

سياسه	الموضوع	4171 م.ك	مخطوط رقم
سلوك الممالك في تدبير الممالك			العنوان
شهاب الدين ابوالعباس احمد بن محمد بن ابي الربيع - القرن (7) هـ			المؤلف
			أوله
			آخره
القرن (9) هـ			تاريخ النسخ
			إسم الناسخ
51	عدد الأوراق	نسخ وثلاث جميل	نوع الخط
0	عدد الأسطر		لغة المخطوط
	المقاس		تاريخ التأليف
			الملاحظات
شستربيتي			مصدر المخطوط
			المراجع

القسم الثاني في خمسة اشياء

فيحتاج المال الى امور ثلاث

المال
به يمكن الانسان ان يماريه

الزوجة
مربية المنزل ومشرقة البيت

الولد
وم الخلف والذرية وهم قوام

اما المال فانه لما كان الانسان منتقضا ايم التمثل احدا منه بالحركة ولما افتقر الى الاغذية وجدا عدها وفتها وكلاهما يحتاج الى مراعاة اما الحيوان فيحتاج الى ان تحفظ واما النبات فيحتاج الى ان يزرع ويفرس ويسقى وربما الى الغدا واتخاذها الى صناعات اخرى كثيرة وذلك هو السبب في اذا انتهينا اليه في الفصل الثالث من الكتاب فان التجار يحتاج الى صناعة اصحاب المعادن وتلك الصناعة تحتاج الى البناء وكل وان كانت تامة في نفسها فانها تحتاج الى الاخرى كما يحتاج بعض المصنعة الى بعض الاضطرار الى التعارف والتعاون والتساعده ولم يكن حاجة كل واحد منهم في وقت حاجته صاحبه في اكثر الاوقات ليعتونا بالمعاوضة والمقايضة ولم تعلم قيم الاشيا واجرة الصناعات اجمع حينئذ الى شيء يثمن به جميع الاشيا وتعرف به قيمها ففتى احتاج الانسان الى شيء ما دفع ثمنه او وزن اجرة من هذا الجوهر النفيس فقد بان ما ذكرناه ان من صار في شيء من هذا الجوهر الذي صيغ فكان الانواع التي تحتاج اليها كلها قد حصلت في يده

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

اكتسابه حفظه

انفاق

يبنى يصدر فيه من الاصل

الاعمال
موا الامساك من الانفاق في ابواب الجبل

التعجب
موا الضيق فيما لا يمتد مثلا انفاق العيال

الانفاق
موا الامساك في اللذات والشهوات

الانفاق
موا الضيق في الشهوات

الانفاق
موا الضيق في الشهوات

ان يعرف ابواب الجبل ويعتد	وان يعرف الحق والادب ويؤمن	وان لا يقصد في الانفاق على	شواته ولذاته	وان لا يعقري ما يفعله اصل	طبقة	وان يعرف مصادر استحقاق	كل حال يحتاج اليه	وان يكون انفاقه كرا لا يجتر	ولا اسرافا
---------------------------	----------------------------	----------------------------	--------------	---------------------------	------	------------------------	-------------------	-----------------------------	------------

فاذا فعل ذلك نسب اليه كل خلق محمود

ان يعرف ابواب الجبل ويعتد
وان يعرف الحق والادب ويؤمن
وان لا يقصد في الانفاق على
شواته ولذاته
وان لا يعقري ما يفعله اصل
طبقة
وان يعرف مصادر استحقاق
كل حال يحتاج اليه
وان يكون انفاقه كرا لا يجتر
ولا اسرافا

عظم الله

SULŪK AL-MĀLIK FĪ TADBĪR AL-MAMĀLIK, by Shihāb al-Dīn Abu 'l-'Abbās Aḥmad b. Muḥammad B. ABI 'L-RABĪ' (fl. 7/13th century).

[A tabulated treatise of political aphorisms.]

Foll. 51. 42 × 30.3 cm. Superb calligraphic thulth and naskh.

Undated, 9/15th century.

Brockelmann i. 209, Suppl. i. 372.

MS 4171

A. Chester Beatty.

A-2711

حسب

كتاب
سلوك المالك في تدبير المالك
للعلامة شهاب الدين احمد
بن محمد بن ابي الربيع

سنة ١٠٠٠
لعمركم الامام



بِشَمْسِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ
فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَعَدَّ لَهُ وَرَفَعَهُ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ بِالْكَرِيمِ
وَفَضَّلَهُ وَأَمَرَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
تَرْكِيهَ لِنَفْسِهِ الَّتِي خَلَقَهَا
فَسَوَّاهَا حَيْثُ قَالَ قَدْ فَحَمَزٌ

زَكَاهَا وَقَدْ خَابَ مِنْ سَاهَا
وَشَرَّفَهُ بِمِزْنَةِ الْعَقْلِ وَوَهَبَ لَهُ
جَلِيَّةَ الْفَضْلِ وَعَرَّضَهُ لِبُلُوغِ
السَّعَادَةِ بِإِذْنِ رَبِّ الْحَقِّ أَحْمَدُهُ
حَمْدًا لَا يَبْغَى رُغْوَةً وَلَا اسْتَوْفَا
وَلَا يَجَاوِزُ مَخُوفَ الْإِنْفَاءِ وَأَصْلِي
عَلَى سُوْلِهِ مُحَمَّدٍ الَّذِي أَنْشَأَهُ بَيْنَ

لِحَقِّ الْقَوْمِ فَدَعَى النَّاسَ أَجْمَعِينَ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَجَاهِدَ فِي
أَنْتَهُ حَقِّ جِهَادِهِ وَقَامَ بِطَاعَتِهِ
حَتَّى وَصَفَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ فَقَالَ
تَعَالَى وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَالْتَابِعِينَ لَهُ فِي مَكَامِ خِلَافَتِهِ

وَشِيمِهِ وَأَيُّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَ رُسُلَهُ النَّبِيَّةَ أَشْرَفَ الرُّسُلِ
وَأَعْلَاهَا وَأَرْمَهَا لِلنَّبِيِّ وَأَنْبِيَّهَا
وَأَزَلَمَهَا عِنْدَهُ وَأَحْطَاهَا رُسُلَهُ
لِلْخِلَافَةِ إِذْ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَرِسُولُهُ صَادِرَةً وَبَيِّنَةً وَأَمْرًا وَارِدًا
فَبِحَمْدِ الْحَمْدِ بِهَا يَطِيعُ الْأَشْرَافَ

وَشَهَابُ الْعَدَنِ وَارِي النَّبَا
فِي الْإِفَاقِ وَالْإِسْلَامُ فِي ظِلِّهَا مُتَمِّدٌ
الْأَفْيَا وَالظُّلُمُ الْبُشْرِيُّ
بَهَا يَهَابُ فِي الْعُدُوِّ وَالْأَصَالُ وَبَعْدُ
فَإِنَّ الَّذِي بَعَثَ لِمَمْلُوكِكَ عَلِيَّ
تَأَلَّفَ هَذَا الْكِتَابَ أَمْرًا
أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ وَقَفَ عَلَى كِتَابِ

مُسْتَجِرٍ فِي حِفْظِ صِحَّةِ الْبَدَنِ وَتَحْصِيرِ
وَالْحَقَاءِ عَلَى كُلِّ ذِي فِطْنَةٍ وَمَنْ
لَهُ إِذْ فِي نَظَرِ فِي الْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ
أَنَّ الْبَيْسَ أَسْرَفَ مِنَ الْبَدَنِ
فَمُرَاتِمَاتُهَا إِذَا وَاصِلًا أَحْلَافُهَا
الْصَادِرَةَ عَنْهَا وَتَرَكِيَّتُهَا
بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلُ مِنْ أَمْرِ الْأَسْبَابِ

وَأَجْرِي بِالتَّفَكُّرِ عِنْدَ ذِي
الْأَبْوَابِ وَالثَّانِي أَنْ يَعْضَ مِنْ
أَمْرٍ لَا مَطَاعَةَ مَجَابِهِ وَعَوَارِضُ
الْعَوَائِقِ عَنِ مَلَامَتَانِهِ مُخْتَصِرَةٌ
مُنْجَابَةٌ مِنْ أَضْطِفَالِ الْجَنَابِ الْمُقَدَّسِ
وَقَدَمُهُ وَرَفَعَهُ عَلَى أَمْتَالِهِ وَكَرَّمَهُ
فَإِنَّ ذَلِكَ الْمَقَامَ الْمُخْتَصِرَ فَبَاقِيًا

وَأَمْرِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّبِعْ مِنْ مَنَاهِجِ الشَّيْخِ
سَيِّئًا وَاحْصِ خِصَائِصَ قَوْلِهَا
أَعْطَا فِ الْقُلُوبِ وَحَاوِطَهَا
جَمَعَتْ لِإِعْلَالِ كُلِّ مَنْتَبَهٍ
وَهُوَ الْبَلِيغُ إِذَا مَا قَالَ لَنَا وَكُنَّا
وَمَا لَهُ مِنْ مَعَارِزٍ أَوْ مَسْمُوعَةٍ
وَمِنْ قَوْلٍ حَطُوطٍ أَلْبَدَعَتْ عَجَابًا

الشيخ

لَطْفِ اللَّهِ بِتَعَالِيهِ وَأَحْسَنِ إِلَيْهِ
أَمْرًا أَمْضَى ذَلِكَ الرَّأْيِ فِي
إِنْشَاءِ هَذَا الْكِتَابِ الْمَقْدَمِ كَرَاهَةً
وَبُورِيَةً طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْإِنْصَافِ
فَجَمَعَ بَيْنَ مَا يُعْتَقَدُ مِنْ جُودِ
الْأَوْلَادِ فِي إِنْشَاءِ الْأُمِّيَّةِ الْكَلِمَةِ
الْمَوْجُودَةِ فِي هَذَا الْقَوْلِ الْخَلْقِيِّ وَالشَّيْبِ

*طاعة أمه بذلك
وظاهر من المصنف*

وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا جَانِبًا وَرَحْمَةً كَثِيرَةً
وَتَشْتَعِبُ جَانِبًا وَتَخْتَلِفُ طَرَفًا
حَتَّى يَكُنَّ يَتَعَدَّى إِخْصَاءُهَا وَاسْتِغْنَاءُهَا
فَقَامَ الْمَهْلُوكُ مَا وَجَدَ مِنَ الْكَيْفِ فِي
هَذَا الْعِلْمِ تَامِلًا شَافِيًا وَاسْتَبْرَحَ
مِنْهَا مَا دَانَ قَلْبًا لِلشَّيْبِ وَالنَّقِيسِ
عَلَى رَفِيقِ كَلْبِي عَالِمِ

وخرى فيه الايجاز والاختصار

واضح الا لحد الاضمار وجمع

فيه من كلام الحكماء المتقدمين

والعلماء المتأخرين وبتدأ به مستعينا

بالله تعالى على عمله

مستمدا من ايشاد وتوفيقه

وهو عر اسمه موبه ذلك

بقدرته وطوله ومسيرته

ومبنى هذا الكتاب على اربعة

الفصل الاول الفصل الثاني الفصل الثالث

الفصل الرابع الفصل الاول في مبتدأ الكتاب

الواجب على كل انسان الابتداء به

هو ان يعلم ويعتقد ان هذا العالم

وانجزاياه صانعها بان يتأمل

الموجودات كلها هل كل واحد

منها تسبب وعلة أم لا فإنه تجل عند

الاستفراق الكل واحد منها سببا

وعلة عنه وجد ثم ينظر الى تلك

الاسباب اقربية من الموجودات

هلها اسباب ايضا أم لا فإنه تجل

لها اسبابا اقربا من وبنظر كل

الاسباب خاضعة الى مالا ينطبق له امر

واقعة عند نهاية امر بعض الموجودات اسباب لبعض على سبيل الدور فإنه
يجد القول بانها ذاهبة الى غير نهاية محالاً ويجد القول بان بعضها سبب لبعض
على الدور محالاً ايضا لانه يلزم ان يكون الشيء سبب لنفسه فبقيت الاسباب
متناهية واقل ما يتناهى اليه الكثير هو الواحد فبقيت الاسباب موجود وهو
الواحد والعبارة عنه بما وجد السبيل اليه من الالفاظ والاصناف فلما اراد
العبارة والوصف له علم انه لا يلحقه شيء من جميع الالفاظ التي شاهدتها
وعلمها التفرد بمبدأه ولانه منزوع عن كل ما اسده وعرفه ولم يجد طريقا احسن

من ان ينظر في الموجودات التي تلديه قادرا

تأملها وجدها صنفين فاضل وخسير ووجد الايقين سبب الاسباب ووجد
الواحد الحق ان يطلق عليه افضلها مثل انه رأى الموجود والمعدوم وعلم
ان الموجود افضل من المعدوم فاطلق القول عليه بانه موجود ورأى الحى وغير
الحى وعلم ان الحى افضل فاطلق عليه انه حى ورأى العليم وغير العليم فاضاف اليه
العلم ولذلك جمع الالفاظ والواجب عليه انه اذا اراد صفته تعالى تخطر

بجمله انه منزوع عن ان يشبه تلك الصنفين

هو افضل منها والشرف والعلو لانه بسبب

وجود كل صفة وموصوف ثم اذا نامل اجزا العالم كلها وجدنا ما هو ذو نفس ونجد افضل ذوى الانفس الذي له الاختيار والحركة والارادة عن روية وافضل ذوى الارادة والحركة عن روية الذي النظر البليغ في العواقب وهو الانسان الفاضل وان يعلم ان الطبيعة لا تقبل شيئا عبثا ولا باطلا فيك مبدع الطبيعة وموجدها والبارئ تعالى حيث وهب الاختيار والروية والفكر للبرية لم يكن ليهمل امرها

من الواجب في علمه ان ينهج لها نهجا

تلكه وظاهرا في الناس وعقو ظم وقوى انفسهم ففاضلنا بيننا هو الواحد منهم يتوق بالفن الواحد جميع ذوى جنسه ويجز الباقيون عن حتى يقوم ذلك الواحد بتبليغ ما يلقي اليه ويقدر تلك القدرة وذلك الاطمار على ايضاح السبل الداعية الى الحق ثم ينبغي ان يعلم ان المكافاة وانها انما تجب في الاعمال المقرونة بالنيات والدليل على ذلك ان الله

لا يجازي على ما يفعله في يومه ولا على

ما ليس بارادته واختياره مما جعله

وعطاه وحياته وموته ولا على اغدايه واستفراغه وان كان فيما بعض الارادة واول ما يستدرك به المرء على وجوب المكافاة هو انه اذا عرف ربه واخذ بما ذكرناه من وحدانيته ونزاهه عن صفات المخلوقين ومعرفة رسوله صلى الله عليه وسلم واله وانتج المنهج الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله استقامة ومن الاشرار سلامة وعند الاخير حظوة وفي معاشه سدا اذا بقدر ما يفعله وينويه فاذا يتقن ذلك فينتهي له ان يقدم على سياسة احواله بقلب قوى ونية صادقة وصدور واسع ثقة بان ما ياتي من ذلك وان قلبه جدى عليه تقفا وينبغي ان يعلم ان البارئ جلت قدرته خلق الخلائق بحكمته فابدعها ابتداء وجعلها اجناسا وانواعا على صور مختلفة واشكال متباينة واودعها من سرها الالهية ما للفرد كل واحد منها

بصورة مضمنة نوعا من الخلق من اجلها

الصادر عنها خوفاية محدودة لا يشاركها فيها غيره واشاع فيها مع اختلاف صورها وتباين غاياتها من نور الربوبية ما حرك كلالتها نحو المبدأ الذي كان منها انبعاثه واختص الانسان من بينها بكل صورة وافضل هبة قد بل مزاجه واخلاقه وهياله الات الادراك والاحاطة وافاض عليه من فايض جوده وخيره ونور جوهرية ما استنارت به نفسه وايد منه حبه

فصرت قوته في جميع ما لا يفرقه من اصناف

واقامه والمنكر فدحضه ونقض خاتمه وسمت همته في الطاعات وانتهت الى اقصى الغايات
 فقد خضعت له الامم وانقادت له الملوك ورجع له الاعداء ودلت له الاسادات ورضيت برياسته الملوك
 وسكنت الحروب وابتلفت القلوب وكسد الجمل وقامت سيوف العلم وانتشر العدل وزال الخوف
 واتفقت الاراء واستقامت الامور وبطل الاختلاف ولزم كل حظه ووقف على ظله وعرف مقدار
 فالرب يس يا مروي وبني المرون يسمع ويطيع وانما التامر ذلك كله بتمنحه خلد الله تعالى بملاه واستغنا
 وسعه في مصالح الخلق واستعمال همة الشريعة في تشييد الحق وحسن سياسته ملكه وتديره رعيته ومراه
 اسبابها فهو بذلك منصف لها من نفسه ولبعضها من بعض وان امر اكان من بركة الرسالة منزعه ومن غيره
 الامامة مرتقه ومن اسرة النبوة مخزجه خلق ان يكون لرضي الله حايروا بالرفي لدية فاير او بالتعامنه معورا
 والحسن منه شكورا وهذا ما انتهى اليه وسع الملوك منفت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب اعراقه اذ اكثرها
 يضيق عن وسعه باع الكلام وتستعجر السنة الاقلام كما قيل في شعر

لا حمل اللوم فيها والعرايا ما كلف الله نفسه ما شئ

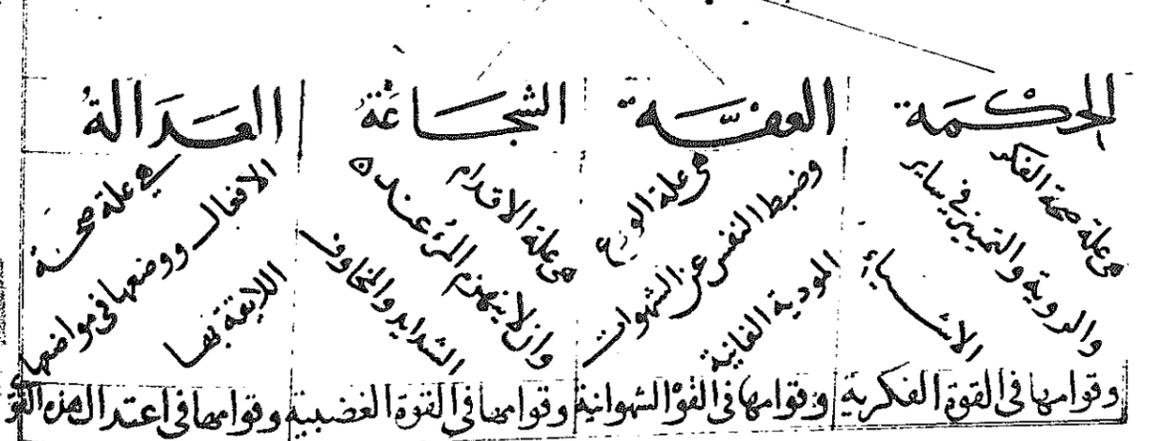
جل الله طول مدته وايقا على عرض الدنيا وظل دونه حاويا بالسوات العلى وهناه بعن الموهبة
 وبارك له في هذه النعمة حتى لا الخافقين عدلا شاجا كما ملاها فضلا بارعا وبعم المشرقين فعلا جميلا
 كما عهما طول اجزلا ممنعا باركا حفته لفا هم كل ما مول وروم طول العمر وسلامة من حوادث
 الزمان وغيره انه جواد كريم وقد ان ان تاتي او عدنا به ان شا الله تعالى التوفيق والهداية الى سواء
 الطريق منه ولطفه وكرمه

الفصل الثاني في احكام الاخلاق واقسامها

قد ثبت بالبرهان الصلاد ان الانسان من سائر الحيوان ذو فكر وتميز فهو اقرب الاجنار من الامور ارضا
 ومن المراتب اشرفها ومن المقتنيات انفسها اذ المر بعدل عن التمييز في اختياره ولم يغلبه هواه في اتباع
 اغراضه واوكل ما اخاره الانسان لنفسه ولم يقف دون بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نهايه
 تمامه وكما له ان يكون مرتاضا بمكارم الاخلاق ومحاسنها متنزها عن مساوئها ومقاصها اخذ في جميع
 احواله بقوانين الفضائل عادلا في افعاله عن طرق الرذائل واذا اكان ذلك كذلك فقد وجب عليه ان يحمل قصده
 اكتساب كل شيعة سليمة من المعايير ويصرف همته في اقتناجهم كبر خالص من الشوائب وان يذل جهده في
 اجتناب كل خصله مكروهة ويستفرغ وسعه في اطراح كل خصلة مذمومة حتى تحور الحال بتهديب
 خلاقته ويكسب حلال الجلال بزمائة شمائله فانه اذا احاب نفسه واجاد فلم علم ان الضرر في مساوي الاخلاق
 اكثر من النفع وان الذي يعد منه نفعا ليس هو نفعا على الحقيقة بل هو يسير جدا غير باق ولا مستمر وان
 هذا اليسير الذي يعد نفعا لا يفي بالضرر الكثير والعار الدائم المتصل ويعلم ايضا ان الشرور وال

تجلبان غلبة الشر ويوحشان النفس الاتري ان من تشرد قصده الناس بالشر واستعدوا لاذيته واحترزوا
 منه ولا هو وانفعه وحظر واعليه وجوه الخير فقد بان ما ذكرنا فضيلة الخلق الجميل ورذيلة ضد
 فاما مراتب الناس في قبول هذا الادب الذي سميناه خلقا والمسارعة اليه
 في تعلمه والحرص عليه فانها كثيرة وهو يشاهد ويبان فيهم وخاصة في الاطفال فان
 اخلاقهم تظهر فيهم منذ بد انشورهم ولا يسترونها بروية ولا فكر كما يفعل الرجل النام الذي انتهى في
 نشوه وكما له الى حيث يعرف من نفسه ما يستقيج منه فيخفيه بضرب من الجمل والافعال المضادة لما في طبعه
 وانت تتامل من اخلاق الصبيان واستعدادهم لقبول الادب او نفورهم عنه وما يظهر في بعضهم من
 الفحة وفي بعضهم من الحياء ولذلك ما يرى فيهم من الجود والنجل والرحمة والقسوة والحسد وضده الى
 سائر الاحوال المتفاوتة ما تعرف به مراتب الانسان في قبول الاخلاق الفاضلة ويعلم معه انهم
 ليسوا على مرتبة واحدة وان فيهم المواتي والمنتع والسهل والسلس والفظ الصر والحير والشريد
 والمتوسط بين هذه الاطراف في مراتب لا تحصى لثرة واذا اهملت الطباع ولم ترض بالناذيب
 والتقويم نشاكل انسان على سوء طباعه وتقي عن كنهه على الحالة التي كان عليها في الطفولية وتبع ما
 وافقه بالطبع اما الغضب واما اللذة واما الذعار واما الشر فيلنبي ان نقول الان في الحيلة التي
 يكتبها ان يقتني الاخلاق الجميلة في قول انه يجب اول ان يخصي الاخلاق خلقا خلقا وخصي الافعال
 الكائنة عن خلق خلق ومن بعد ذلك ننظر ونتملى اي خلق نعد انفسنا عليه وهذا ذلك الخلق الذي خلقنا
 منذ اول امرنا جميل او مبع والسبيل الى الوقوف على ذلك ان نتامل اي فعل اذا فعلنا
 لحقنا من ذلك الفعل لذة واي فعل اذا فعلناه نتاذى به فاذا وقفنا عليه نظرنا الى ذلك الفعل هو فعل
 يصدر عن الجميل ام هو صادر عن الخلق القبيح فان كان ذلك كائنا عن خلق جميل قلنا ان لنا خلقا ما جميلا وان
 كان ذلك كائنا عن خلق قبيح قلنا ان لنا خلقا ما قبيحا فهذا الوجه ننقت على الخلق الذي يصادف انفسنا
 عليه اي خلق هو وكما ان الطبيب متى وقف على حال البدن بالاشيا التابعة لاحواله نظرا ان كانت الحالة
 التي صادفها عليها حال الصحة احوال في حفظها على البدن وان كان ما يصادف عليه البدن حال
 سقم اعلم الحيلة في ازالته عنه كذلك متى صادفنا انفسنا على خلق جميل احتلنا في
 حفظه عليها وان صادفناها على خلق قبيح استعملنا الحيلة في ازالته عنها فان الخلق القبيح سقم نفسنا في
 ينبغي ان يخذل في ازالة اسقام النفس جزو الطبيب في ازالة اسقام البدن ثم ننظر بعد ذلك
 الخلق القبيح الذي صادفنا انفسنا عليه هل هو من جهة الزيادة او من جهة النقصان وكما
 ان الطبيب ايضا اذا صادف ازدي حارة او نقص رده الى التوسط من الحرارة بحسب
 الوسط المحذوف في صناعة الطب لذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة او النقصان
 في الاخلاق رددناها الى الوسط

واعلم ان لكل شخص قوتين عقلية وهيمية ولكل واحد منها ارادة واختيار وهو كالواقف بينهما
 ولكل واحد منهما نزاع غالب فنزاع القوة الهيمية نحو مضادة اللذات العاجلة الشهوية
 ونزاع القوة العقلية اعني النطقية نحو العواقب المحمودة **واول ما ينشأ الانسان كون**
 في عدد البهايم الى ان تولد فيه العقل اولافا ولا يتقوى فيه هذه القوة فالقوة الهيمية فيه اذا نظر
 عليه وكلما كان اغلب كانت الحاجة الى اخماده وتوهميه واخذ الالهة اليه اشد **فواجب على كل**
من روم نيل فضيلة ان لا يتغافل عن تعيق نفسه في كل وقت وخرابها على ما هو اصلح لها وان لا
 يسهلها ساعة واحدة فانه متى اهلها وهي حية والحى متحرك لم يكن لها بد من ان تحرك نحو الطرف البهيمي واذا
 تحرك نحو تشبت ببعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحو لحقه من النصب اضعاف ما كان لحقه ولو لم
 يهلها والمر لا يخلو في جميع متصرفاته من ان يلقي امر المحمود او مذموم ما وله في كل واحد من الامرين
 ان استفادها ونجح في كل واحد منهما نفعاً يمكنه جذبته الى نفسه ويصادف في كل واحد منهما موضع رياضة
 لنفسه وهو ان يخال للتمسك بذلك الامر المحمود الذي يلفاه ان وجد السبيل الى التمسك به او يتشبه
 بالتمسك به متى ما وجد الفرصة لذلك وهو لا شك واجد السبيل الى احد هذه السبل الثلاث واذا تلقا
 الامر المذموم فليجتهد في التزمه والتباعد عنه وان لم يجد سبيلاً لذلك سبيلاً وهو واقع فيه فليباغ في
 نفيه بناية ما يمكنه فان لم يمكنه التبري منه فليعزم على نفسه انه اذا تيسر له الخلاص منه لا يعود الى اسبابه
 ولبقى الى نفسه دواعي ذلك الامر ولينبهها على الاعتذار من ناله مرضاً مبثاً فقد ظهر ان المرة تضاد في احواله
 خيرا وشرها موضع الزيادة لنفسه والاصلاح لاطلاقه وقد اجتمعت **الفلانسة** على ان جميع اجناس
 الفضائل التي لا تحتاج في اقتناك النفس الي غيرها مجمعة في اربعة اصول يتفرع منها فروع كثيرة وسياتي ذكر
وهي



والعاقب

والعاقب المحتاج الى معرفتها قبل ذكر ما نحن ذاكوه اربعة وهي

المعنى المستحق خيرا **المعنى المستحق شرًا** **المعنى المستحق نفعًا** **المعنى المستحق ضرًا**
 هو الامر المطلوب منه لذاته هو الامر المحمود وعنده لذاته هو السبب المودى للخير هو السبب المودى للشر
 ونقول انه مما اختلفت الفلاسفة الاقدمون المشهورون فيه من امر النفس فلم يختلفوا ان لها قوى
 فكرية وشهوية وغضب بل كلهم متفقون على ذلك والحق انه ليس الامر الذي يفكر منها هو الذي يشتهي او
 يغضب ولا بالعكس وفي باقية هذا وان كانت النفس التي تفعل الافاعيل ثلثتها واحدة فليس تفعل ذلك بقوى
 واحدة بل بقوى ثلث مختلفة يفكر بواحدة ويشتهي باخرى ويغضب باخرى والمثال في ذلك اننا نقول في العين
 انما تبصر من غير ان تكون كما تبصر بل ناظرها وحده ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كله الذي يبصر
 بل الانسان الذي فيه فكذلك نقول انه ليس النفس مجلته اشتهى وتفكر وتغضب بل قوى منها معرفة منفردة كل واحد

القوة الفكرية وهي العاقلة المفكرة ومسكنها الدماغ واحد قواها الفهم الفارق بين المحتج والباطل والادب يحركها خواصها الما صاحب الغلبة والراية وبها يدفع مالا وعرضها للمعنى وبها يكون الفكر وتختص بها	القوة الغضبية وهي الحيوانية السبعية ومسكنها القلب واحد قواها يشترك الانسان بها الحيوان واحد قواها ويشترك بها الحيوان والنبات وبها وبها يتجلى التناسل والادب كسبها السكن وبها يطلب الموافق من الاغذية	القوة الشهوية وهي المغذية النباتية ومسكنها الكبد واحد قواها ويشترك بها الحيوان والنبات وبها وبها يتجلى التناسل والادب كسبها السكن وبها يطلب الموافق من الاغذية
وان خرجت عنه فاما الى الزيادة فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت	وان خرجت عنه فاما الى الزيادة فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت	وان خرجت عنه فاما الى الزيادة فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت
فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت	فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت	فان اعتدلت فان اعتدلت فان اعتدلت

فهذه الأصول والمبادئ ومنها تنشأ السجایا والأخلاق والآداب

بتوسط تلك الفضائل التي تقدم ذكرها ولها في أفعالها الصادقة عنها أفعال مختلفة عند الأفعال والتوسط والتفرقة

أوقمة

كالمساوي ونقسم إلى أقسام والذبايل

محمودة

كالخاس ونقسم إلى أقسام والفضائل

الذبايل	أعمالها	أعمالها
كالبخل والنفق والافتقار	كالبخل والنفق والافتقار	كالبخل والنفق والافتقار

الفضائل	أعمالها	أعمالها
كالكرم والسخاء والوفاء	كالكرم والسخاء والوفاء	كالكرم والسخاء والوفاء

وهذه تقبل جودها في الناس وهذه هي جودة في الأكثر غالبية علم

- ومنهم من لا يقبل طبعه العادى طبعه

- ومنهم من لا يقبل طبعه العادى طبعه
- ومنهم من لا يقبل طبعه العادى طبعه
- ومنهم من لا يقبل طبعه العادى طبعه
- ومنهم من لا يقبل طبعه العادى طبعه

وهذه النوعان في الناطقة الغضبية والآداب والآداب والآداب

ان تكون معتدلة باجمعها اولا

فان اعتدلت

صدر عنها العدل وهو فضيلتها باجمعها وخاصيته تقسيم الاشياء وتقسيتها ووضع كل شيء موضعه ونظم

وان خرجت عن الاعتدال

صدر عنها الجور وهو ذيلتها باجمعها وخاصيته تعدي الحق في كل شيء ونظم

النظم	الاعتدال	الجور
هو التوصل إلى كونه القنيات من حيث لا يشع ولا لا يشع	هو الاعتدال في الاستخانة في الفتنين لمن لا يشع	هو الخروج عن الاعتدال في كل شيء

العدل	العدل	العدل
هو المشاركة في كل شيء	هو المشاركة في كل شيء	هو المشاركة في كل شيء

احكام من قبل الطبيعة الثاني من قبل المصنعة الثالث خيب وينزل نفسه اربعا وهو الذي يكون من جيب الجماع ويسمى عشق كوصية قومه ببر جاراتها كوصية قومه بهفت عشق كوصية قومه به

ولتذكر الأفاضل كل قول يبينها في الإنشاد والتبديل

بدرضايل القوة الناطقة فقول ان اول ما يحدث لها

الزجر	ثم الواقعة ثم الاحكام ثم التخييل ثم النضور	ثم الظن	ثم الفكر	ثم الرأي
هو انبعاث النفس نحو الشئ اللابيه	هو مصادمة الحى غرضه ومطلوبه	هو قبول صور الحسوسات	هو تطلب التفرقيات الاشيا من ظواهرها	هو غاية الفكر ونهايته وينتجه

وفى فضائلها

الفعل الذمى	اللفظ الذمى	الذمى الحكمة	الفهم التمييز النطق المد
هو حصول ما سبق وجوده في الزمن	هو ثبات صور المعاني في النفس	هو سرعة اقتراح النتائج وسهولتها على النفس	هو الاخبار عن الشئ ما هو عليه
هو حصول المعاني الواردة على النفس	هو حصول الفرق بين الحق والباطل والخير والشر	هو ادراك افضل المعلومات باضلال العلوم	هو شرف الانسان به فضل على الحيوان
هو حصول ما سبق وجوده في الزمن	هو حصول المعاني الواردة على النفس	هو سرعة اقتراح النتائج وسهولتها على النفس	هو حصول الفرق بين الحق والباطل والخير والشر

ولما الذليل

فاما الايراد الصائغ

هنا

الاستعمال الفكري فيما لا يبني وهو الجبروت	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري	الاستعمال الفكري
هو خلق مذموم غرض صاحبه حسن اعتقاد الناس به	هو ابداع شخص عن اخر كلاما مكرورا	هو اطراح الحشة والاكثار من الهزل وبجالة التفرقة	هو الرجوع عما يبده له الانسان من نفسه ما يبغض الوفاة	هو الحركة من غير حاجة ومباذرة الامور عن غير قصد	هو معرفة الصواب وترك العلوية وقيل تصور المتعصبون المكن	هو الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو عليه وهو مذموم	هو ترك استعمال الصواب لعدم المعرفة	هو اضمار الشر للغير واستعمال الغيبة والخديعة	هو تعطيل هذه القوة واطراحها من غير تقصير في الخلقة

فضائل القوة الغضبية

البركة	موق تتعمل البدن في الاعمال الحسنة بحسن العادة
الشماعة	في الحرس على الاعمال اطعام نوصها للاصدونة بحيله
النجاة	وقفة النفس عند الخاف حتى لا يجاوزها جمع
كبر النفس	هو الاستهانة باليسار والاعتذار على كل الكرامة وضدها
البركة	هو اظهار الخمول واجتناب المباهاة وترك العجب
التبني	هو فضيلة يقوى بها الانسان على احمال الامم
البركة	هو استئثار ربه ونهاية من معال الامم لا يظلم
المنفعة	هو انفس الاخلاق وهو نفس الفضل
البركة	هو من شيم الانبيا واخلاق اوليا وادب الله تعالى
البركة	هو اظهار السرو من لقاء والاقبال على عادته
البركة	في خلق مركب من الود والجمع وتالم للرجوم بالحكمة
الحكمة	هو ترك الانتقام مع القدرة ومجازاة الاساءة الاحسان
البركة	في التهاون بالامم والاقدم على ما ينبغي كالتبني

الخيرية
هي اظهار الغضب فيما ينبغي عن

الحكمية
هي الغضب عند الاحسان بالنفس

الانفة
هو نبو النفس عن الامور الدنية

واما الرذائل

واما الرذائل الصادرة عنها

الطغيان	وهو عدو الحلم وهو الذموم من اذنه
البركة	هو اضداد الشرا اذا لم يتمكن من الانتقام وانقاؤه للثمة
الزهد	هو الاقدام على ما ينبغي كالانبياء في الايام
البركة	في الجاهل بالكلم الغليظ واستيفار الغير في عينه
الحسد	هو التاليل بامراء الانسان لغيره من ليلته واصفاد حاله
البركة	صاحبه لا يتفاد الجميل القول ولا يتقارون في
العجب	هو الذي يرى الامور الحسنة التي لغيره موجودة فيه
التفكير	هي النهاون بما يجوز الغير من الامر وهو يكون الا في الحروب
البركة	هو وصف النفس عن طلب اللذات وقصور الامر
البركة	هو الجرع عند الخاف والاحجام عن اذني نزع
البركة	هو التقطيب عند اللقاء واظهار الكرامة وقلة التبر
البركة	هو استنظام الرزق منه واستحقاقه ظلوه ومن صلح غير

ومن شيرها ما

الغضب
وهو الرغبة في الانتقام

الغضب
وهو الكبر الرذائل وله مواد واسباب

الزهد	هو الجرع من صون غير الوفاة
البركة	هو جرع من سقوط من قريبه واشباهه
البركة	هو الاستهانة من عظيم يضمن عن حاله
البركة	هو جرع من ظهور شئ قبح قد ارتكبه
البركة	هو جرع من ان يعرف بشئ ردي لم يمتدحه
البركة	هو جرع من ان يفعل فلا يكمل عنه
البركة	باستعمال الوفا
البركة	بترك العناد
البركة	بصيانة النفس عن الجواب
البركة	بالقدرة على تغيير الاقاويل والنتيجة
البركة	بالتكبر عن اذني الناس
البركة	بالجدي في طلب الفضائل
البركة	بالشفا غار بما يجب من الاحتياط
البركة	بالتيقن انه من ضمن عيبه
البركة	بمعرفة عيوب النفس
البركة	باستعمال التواضع

ونقول ان الشيء الواحد بعينه من شأنه ان يفسد من الزيادة والنقصان وقد ينبغي ان نستعمله على ما خفي وغاب عنا بالاشياء الظاهرة لنا كما قد نرى في القوة وفي الصحة فان الرياضة الزائدة والنقصان تفسد القوة وكذلك الاطعمة والاشربة اذا رادت على ما ينبغي ونقصت افسدت الصحة والعدالة تزيد فيها وتحفظها والحال في العفة والشجاعة وسائر الفضائل الاخرى كذلك فان من هرب من كل شيء وخافه ولم يتحمل شيئا صار جباناً ومن لم يخف شيئا لم يمتنع من كل شيء صار مقداما وكذلك من تناول كل لذة من اللذات صار شرها والذي يفر من كل لذة فلا حصر له لان العفة والشجاعة يفسدان من الزيادة والنقصان ويحفظهما التوسط وبالله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله

ولذلك مثالا يقاس عليه ويرجع في

الباقي اليه اذ كان عرضنا الاجاز والاختصار المثال في توسط الفضائل بين الرذائل



ومثال

ومثالك آخر

بين اللين واللين
بين الحية والحية
بين الليان والليان
بين الوفاق والوفاق

ضعف النفس والسفاهة والندالة والشطارة
الانتماء والفرح والتواضع والكبر

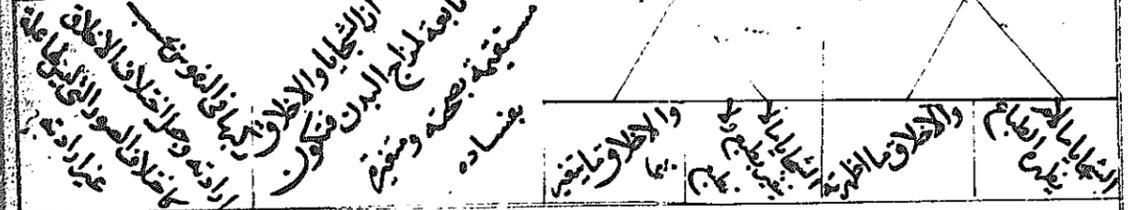
وقلت حكمت

من تركيب فضائل مع فضائل غيرها من الفضائل كما يحدث من الرذائل
ومثال الاول

وخلو عن زكرك				
العقل مع الشجاعة				
الاصابة والنزاهة				

اختلف العلماء في الفرق بين الشجايا والاخلاق

فذهب قوم الى ان وذهب اخرون الى ان وزعم اكثر اهل الطب وذهب المتدينون الى ان



العلماء في الفرق بين الشجايا والاخلاق والفرق بين الشجايا والاخلاق والفرق بين الشجايا والاخلاق

واختلف الحكماء في فضائل الاخلاق

هل تترادد ذواتها اول للسعادة الحادثة عنها على نوعين

ذهب بعضهم الى ان المراد بالفضائل ذواتها لانها الكسبية للسعادة الحادثة عنها لانها الغاية المقصودة بها

واختلفوا في اخلاق الطبع والنطبع

فذهب قوم الى تفضيل وقال اخرون وقال اخرون واعدتها وافرقت اهل اللغة

اخلاق الطبع الفريزي	تفضيل اخلاق الطبع	يحتاج الى الاحذر	فقالوا الطبع هو الجسم
على اخلاق الطبع	على اخلاق الطبع	ولا يستغنى عنه	والطبع هو الخلق
وضعت الكثرة لقوة الفريزي	لاضدادها قاهرة لانها	بالمعنى	فما عجزت له

اما الدماغ فهو مسكن الروح النفساني وفيه ثلاث خزائن

الخزانة الاولى الخزانة الثانية الخزانة الثالثة



البصر السمع الشم الذوق الفكر التمييز الفهم الروح الحركة الحفظ الذكر

وجوه من الروح الساكنة بحيث من الخزانة ما يلي الرطوبة حال الاعتدال فان خرج عن الاعتدال كان صاحبه

فهم صاحبه ردي التمييز الذكر والحفظ

وجعل الله ان جعل قول الصوفي الروح البصر وجعل الفكر والتمييز والرؤية والفهم في الروح

وجعل الاوسط والموخر ما يلا ما يلا الرطوبة معتدلا

فقد بان ان ذواتها اختلفت ليقبل المقدم من الحواس صورا لاشياء بسهولة

الناس في اخلاقهم وافعالهم وحصل للفرق بين

بين	بين	بين	بين	بين	بين	بين
صواب الرأي	جودة الخيال	كثرة النسيان	سرعة الفهم	قوة التمييز	الذكاء	العقل
وخطابه	ورحاته	وقلته	وابطابه	وضغفه	والبلادة	والحمق

واما القلب جعل الله تعالى فيه روحا تنفذ منه النفس

العروق الضواري التي في الشرايين فيكون لانسان بها وسبلا نفاسا ويشترك بها الحيوان وبها يكون

هذه الامور

والنفس والنض والحارة الغريزية
 وفيه ايضا تخريفان في الدماغ
 بها تكون افعال النفس الحيوانية وهما
 سبب حياة ساير الحيوانات

احدها في الجانب الايمن وفيه توجد السويد وذلك سبب حيايتها
 والثاني في الجانب الايسر وفيه من الروح الثمن الدم

الحرد الغيط الجراة الرضى السكوا العجر

واما الكبد فقد جعل الله

فيه قوة بها نفوذ الفهد الى الاعضاء في العروق غير الضواري ويشترك فيها الحيوان وبها يكون

وهذه القوت

هذه الامور

قوة الاعتدال والنما والتربة
 شهوة اللطم والمنح والشرب واشباها

والسعادة

والسعادات على راي الفلاسيفة تنقسم الى هذه الاقسام ه

واما ارسطاطاليس

ومن راي غيره فقد شارك فيها بين النفس والبدن وتنقسم الى خمسة اقسام

اما افلاطون

ومن تقدمه فانه يرى انها في النفس خاصة دون البدن وتنقسم على مذهبه الى اربعة اقسام

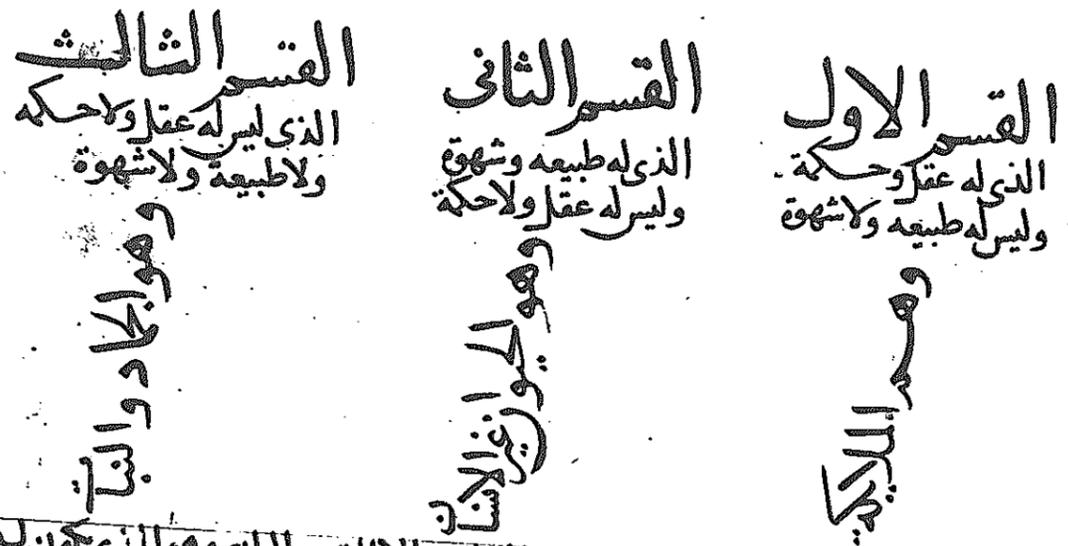
احدها في لطف الماني في راحة الامور	والثاني في المنة والمحب والترق في النفس	والثالث في الحكمة والاشغال كلها	والرابع في الشهوة والاشغال كلها	والخامس في راحة الامور
وهذا هو لطف الماني في راحة الامور	وهذا هو المنة والمحب والترق في النفس	وهذا هو الحكمة والاشغال كلها	وهذا هو الشهوة والاشغال كلها	وهذا هو راحة الامور
وهذا هو لطف الماني في راحة الامور	وهذا هو المنة والمحب والترق في النفس	وهذا هو الحكمة والاشغال كلها	وهذا هو الشهوة والاشغال كلها	وهذا هو راحة الامور

والخيرات ايضا على ثلاثة انواع

احدها في النفس	الثاني في البدن	الثالث خارج عنها
كجودة الفضائل المذكورة فيها وعلمها واعتدالها	كحسن البدن وصحة اعضائه وسلامته من الافات والعوارض	كالكلام والسلطان والاصدقا وسائر المقتنيات مما قوامه من خارج

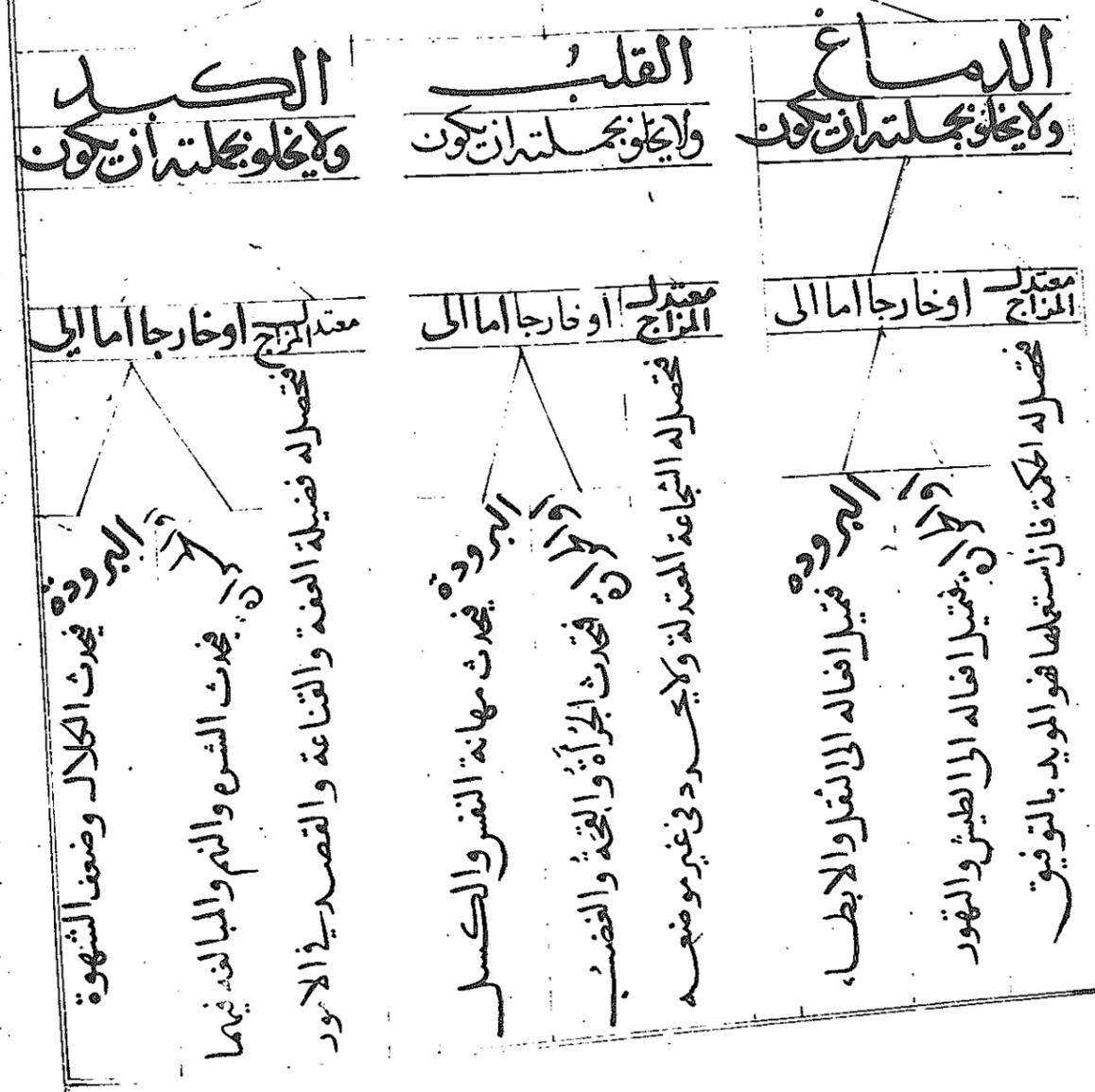
الفصل الثاني في اصناف السيرة العقلية

الواجب على الانسان اتباعها والعمل بها المرصّل التوفيق بقولنا والتصديق بعملنا والتحقيق بقولنا ولا نكلنا الى انفسنا وحولنا وقوتنا ولا نكل بيننا وبين ما يقربنا منك ويدنيننا من بابك ونحيرنا من عذابك يا ذا الجلال والاكرام ذكر بعض العلماء ان المخلوقات باسرها على اربعة اقسام



ولما دخلت هذه الاقسام الثلاثة في الوجود لم يبق من الممكّنات الا القسم الرابع وهو الذي يكون له عقل وحكمة وطبيعة وشهوة وذلك هو الانسان ولما ثبت في المعارف الحكيمية انه تعالى عام الفيض على الممكّنات اقضى عموم وجوده ادخال هذا القسم في الوجود فلم يذوق الا اني جعل في الارض خليفة ليلابقي شي من الممكّنات محروما عن تأثير ايجادته ولنعمة انعمها على الاعجم والقصير حياة الروح لان الحيوة بذوق اللذات ونيال الشهوات وهي نعمة عامة على جميع الحيوان ليست بخاصة للانسان لكن النعمة التي هوها مخصوص العقل وبه حصل له النيل وقوته ملك الحيوان وقهر وساس الاشياء ودبر وانص منه العلم وهو نتيجة العقل وبه التفاضل بمقدار النقص والفضل وحسب الطلب والحث وبقدار النقص والبحث وغاية ما خلق له الانسان وطلب منه العلم والعمل وهو الذي اجري ليله واثير عليه وهو قوله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا والحيوة والعقل هبة الماحد الوهاب والعلم والعمل درج العبد بالاكتساب ولذلك استحق الانسان بطلبها جزيل الثواب وتركها اليم العقاب

واعلم ان الله تعالى خلق يدن الانسان حكمة واثقان اذ كان تبارك وتعالى تام الحكمة كامل القدرة وكان من الحكمة والاثقان ان لا يكون افعال الانسان كلها بعضو واحر من اغضابته بل باعضا معدودة لئلا ينال ذلك الضوافة فتبطل افعال جميع البدن بطلانه لكنه تعالى خلق يدن الانسان وركبه من اعضا كثيرة وجعل لكل منها قوة تحفه وجعل سبحانه وتعالى الافعال الجليلة والقوى العظيمة التي هي الاصور والينابيع لسائر الافعال والقوى في ثلاثة اعضا



النظر الثاني

ولا حياة بالحقيقة لمن لا روح له ولا عقل لمن لا حياة له ولا علم لمن لا عقل له ولا عمل لمن لا علم له ولا ثواب لمن لا عمل له ومن لا يظفر من هذه النعم الا بروح الحياة فقد سقطت عنه الكلفة ومن اعطى العقل فقد وجبت عليه الحجة ومن اوتى الحكمة فقد اجزلت له العطفة ومن عمل بعلمه فقد تمت عليه النعمة واجتمعت له الدنيا والاخرى وقد سبق ان الذي خلون له الانبياء واريد منه امران

العلم وينقسم الى ثلاثة اقسام وهو على ثلاثة اقسام **العمل**

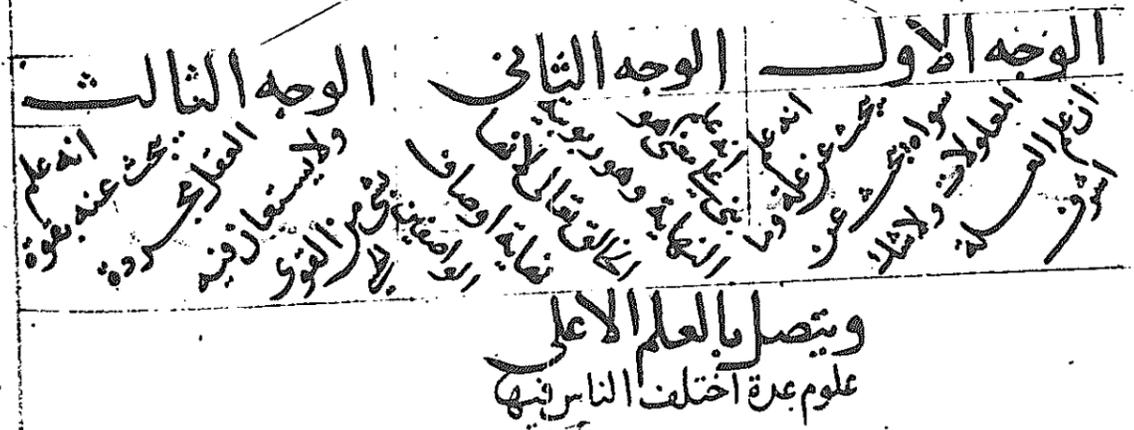
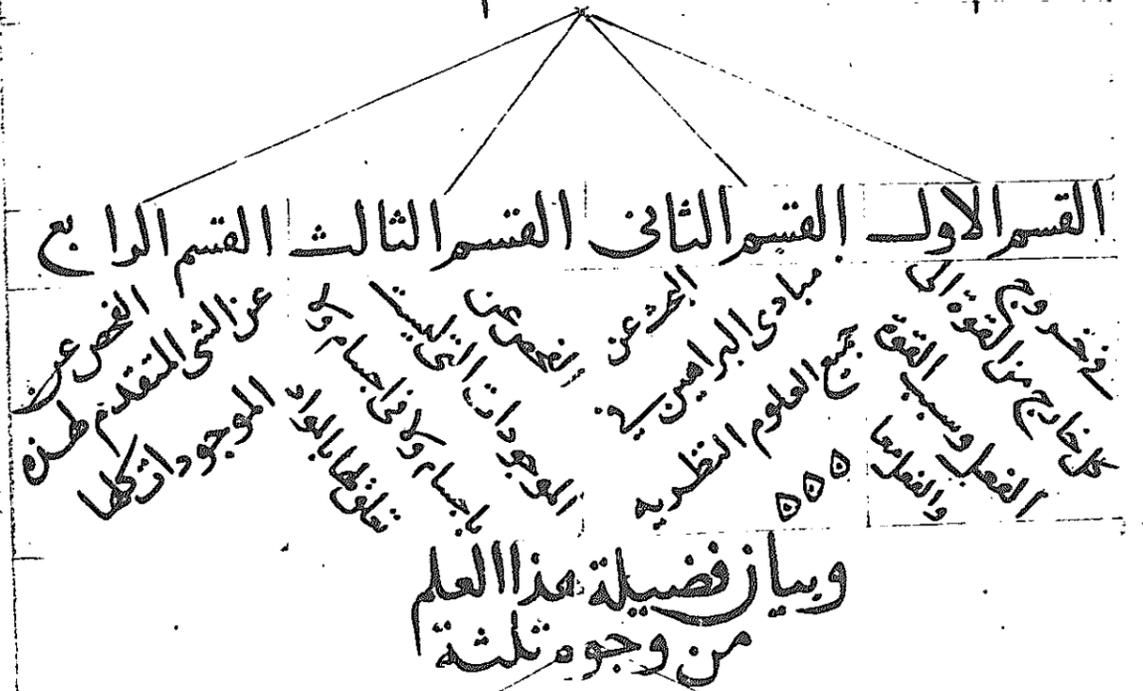
العلم الاعلى وهو علم الاهليات وياتي كس	العلم الاوسط العلم الاصل وهو علم الرياضيات وياتي كس	العلم الاوسط العلم الاصل وهو علم الطبيعيات وياتي كس	سياسة الانبياء نفسه ودينه وهي سيرة في نفسه بالاعمال في اهله وماله	سياسة المترسيات سياسة اهله وهي سيرة التي لا يستغنى عنها مادام جيا وتنقسم الى اقسام
ما صحت نظر في الامور التي وجودها في الفضل	ما صحت نظر في الامور التي وجودها في الدنيا	ما صحت نظر في الامور التي وجودها في الآخرة	الاحكام	الاحكام

العلم الاعلى

لما العلم الاخلاق زبائر المصطفى وينقسم الى قسمين



والعلم الاطهر عند الفلاسفة ينقسم الى اربعة اقسام

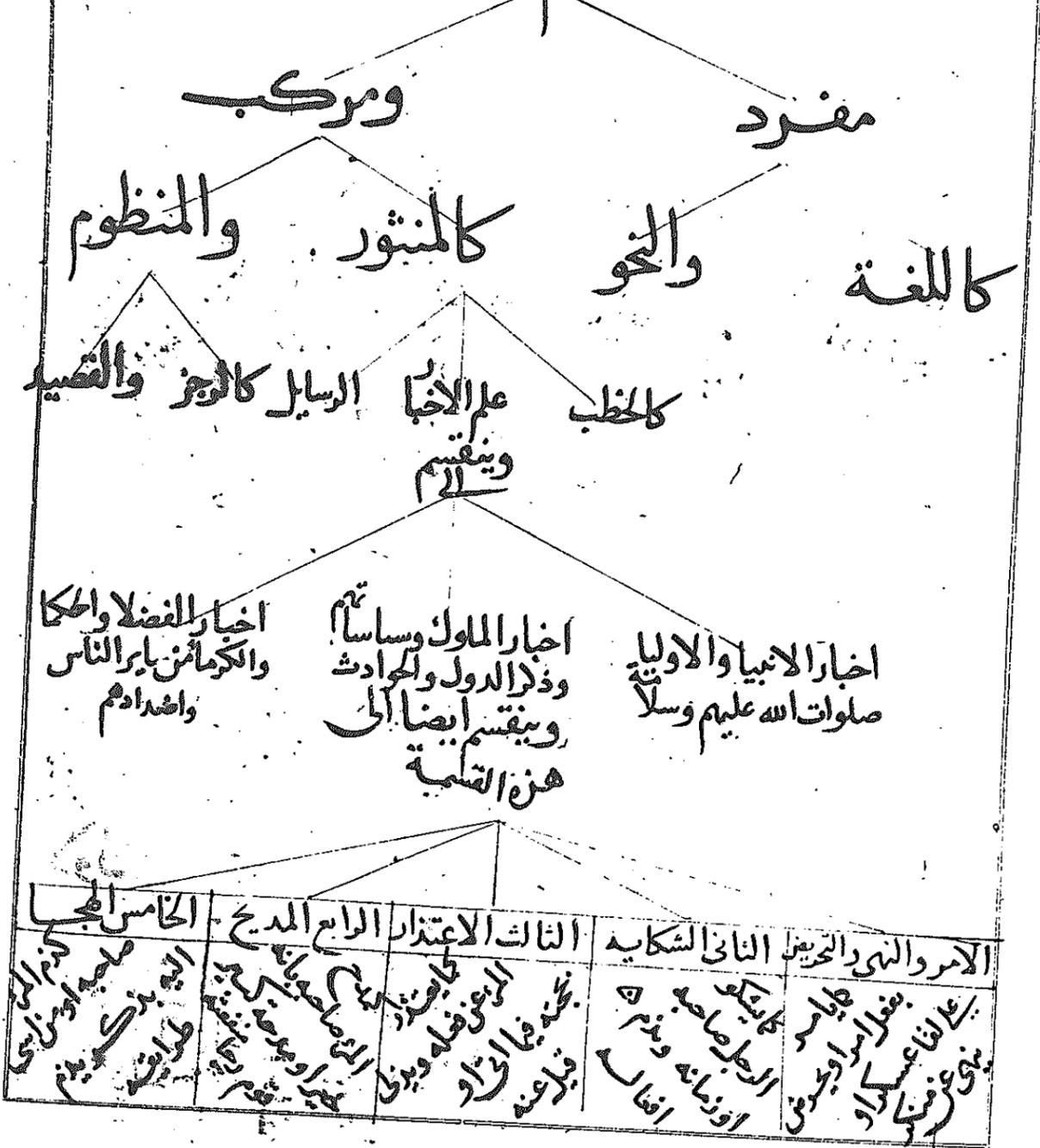


- الفارسية
- علم العيافه
- الزورق
- علم السموم
- الفن والادب
- عبادة الروا
- احكام النجوم
- علم الطب
- علم الحكمة

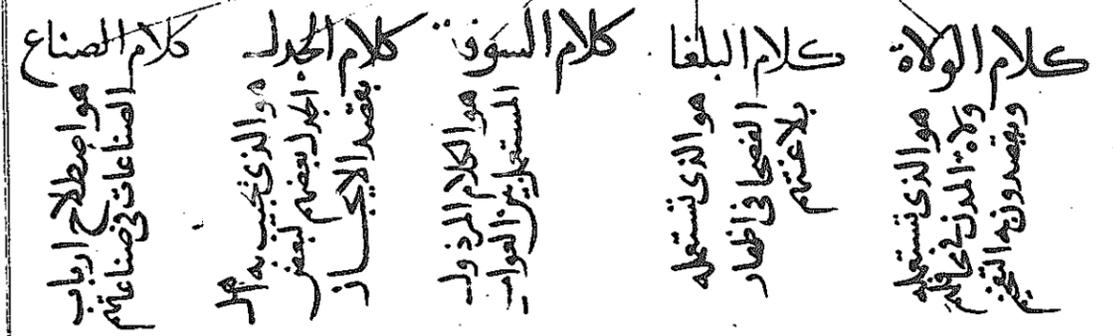
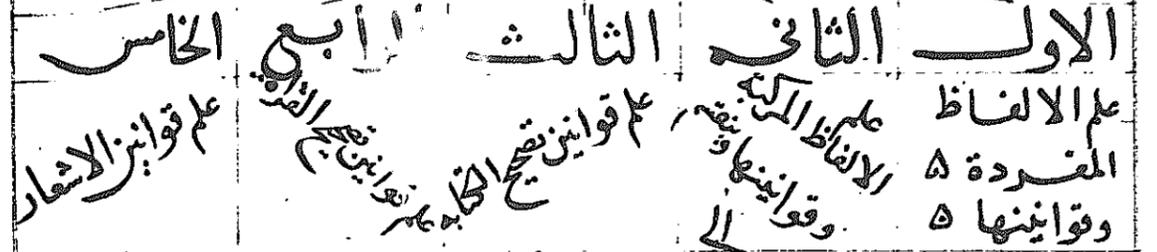
واما العلم الادب

واما العلم الاوسط فهو علم الرياضيات وليقدم على ذلك

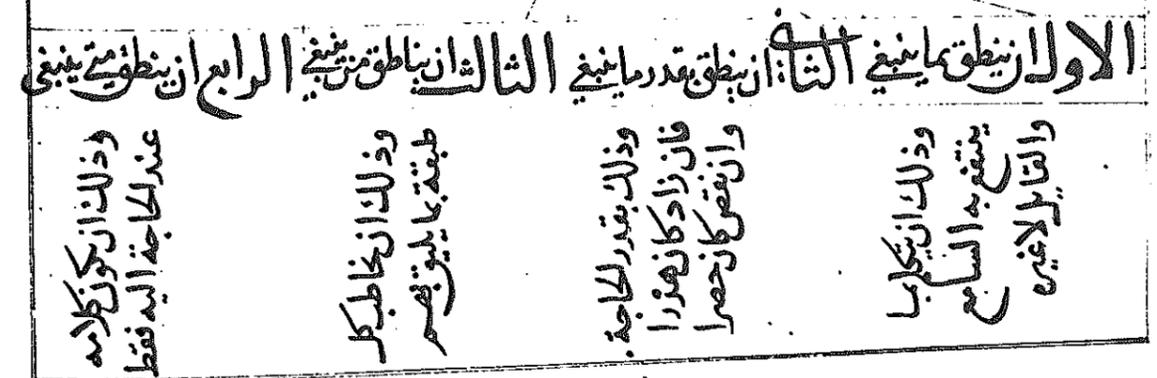
تقوم اللسان اذا كان اول اشتغاله ومقتضاه وهو داخل في هذا القسم فتقول علم اللسان ينقسم الى



ويقسم ايضا الى اقسام

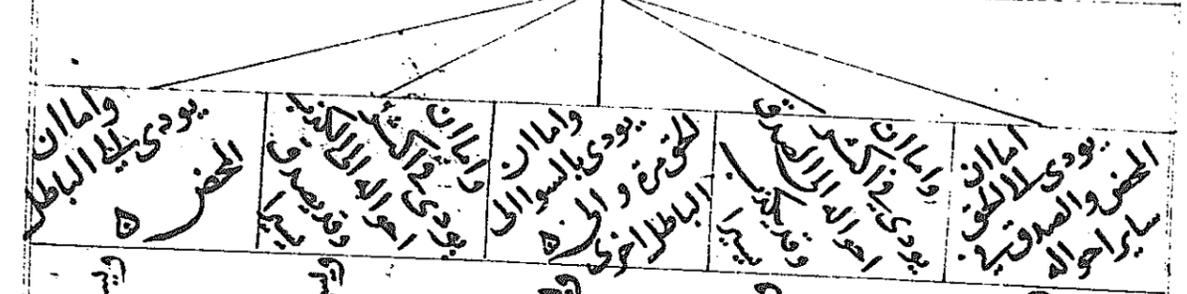


وصواب البلاغة والمنطق ينقسم الى هذه الاقسام



وصواب المنطق

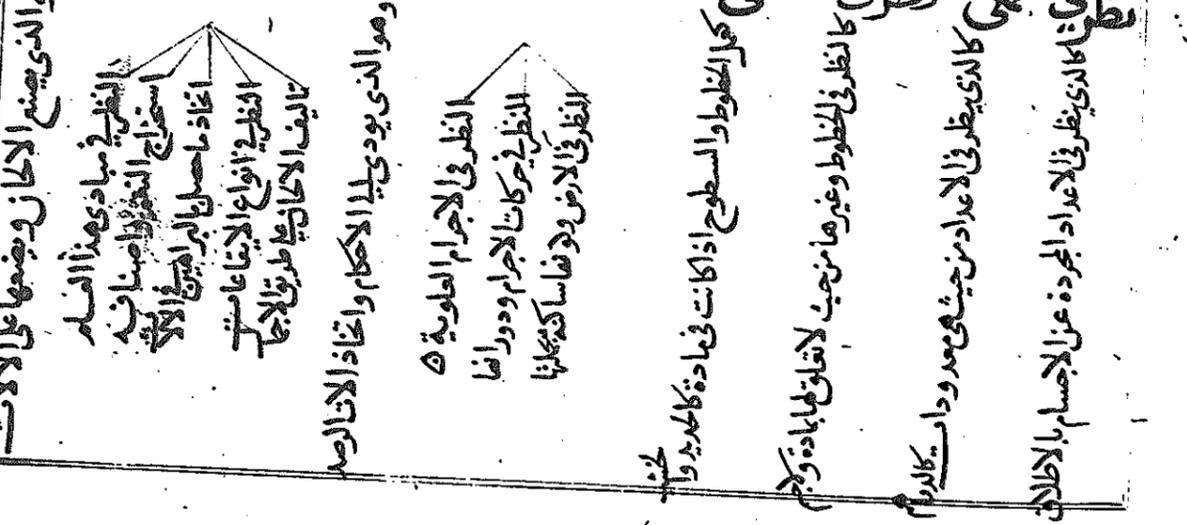
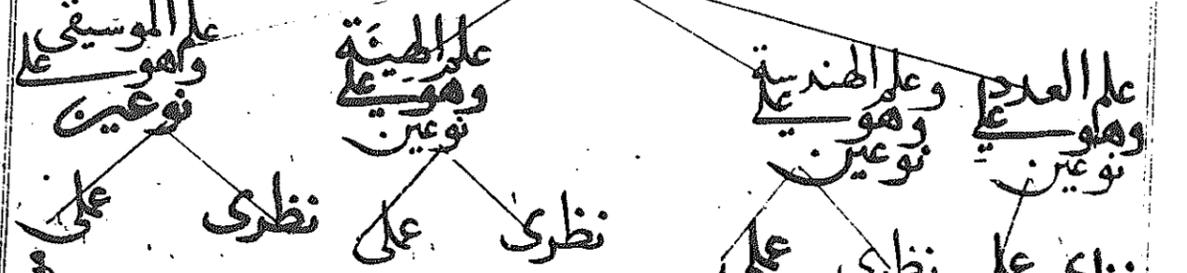
وصناعة المنطق تابعة لما قدمنا وينقسم الى خمسة اقسام



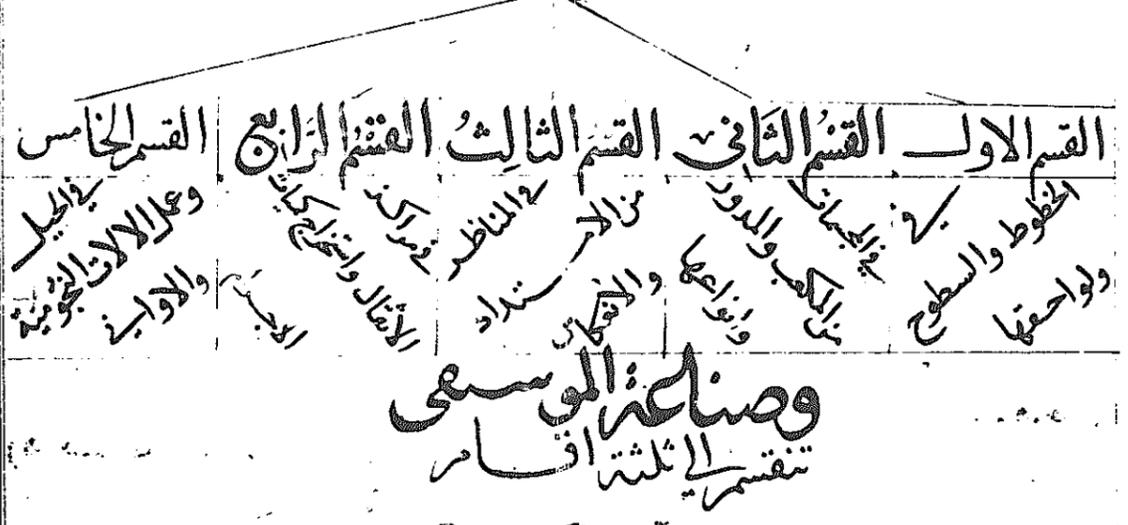
وهو صناعة اليقين وهو صناعة الظن وهو صناعة الافعال وهو صناعة العقائد وهو صناعة الخيال

والابيضات

على راي الفلاسفة تنقسم الى اربعة اقسام



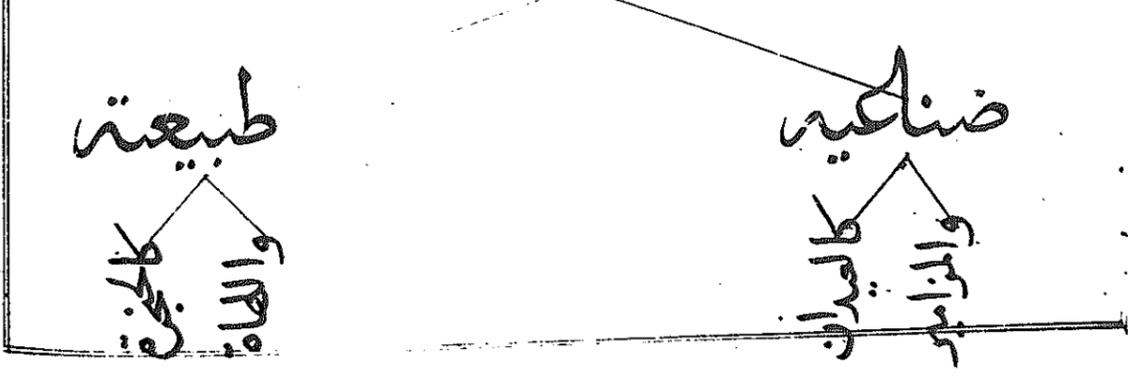
وصناعة الهندسة تنقسم إلى خمسة أقسام



القسم الأول القسم الثاني القسم الثالث

ما يستعمل الفم وحده | ما يستعمل الفم واليدن جميعا | ما يستعمل اليدين خاصة

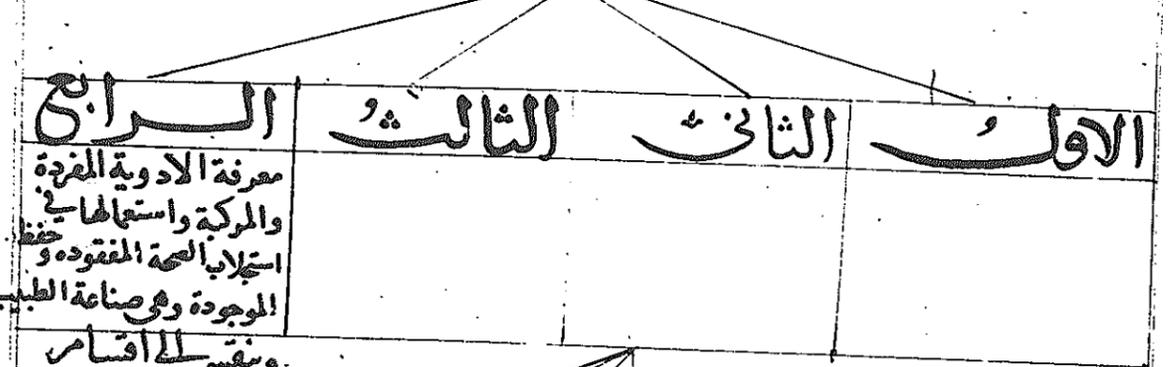
بمنزلة الاصوات وتركيبتها في الحنجرة
بالعود وامثاله
والالات على نوعين
بمنزلة الايقاع والقرن
والطبل واشباهها
بمنزلة ضرب الدف



والصوت كالصوت

ولما العمل الاسفل في علم الطبيعيات

وما جده هو الذي ينظر في طبائع الموجودات وكيفية العناصر وتركيباتها وافعالها في النبات والمعدن والحيوان وتنقسم إلى اقسام



جاذبه متلكة مغذية دافعة

ويقسم إلى اقسام خمسة

احكام بالعقابر الثالث بالحديد الثالث بالاغذية الرابع بالالات المنسوبة للمعونة

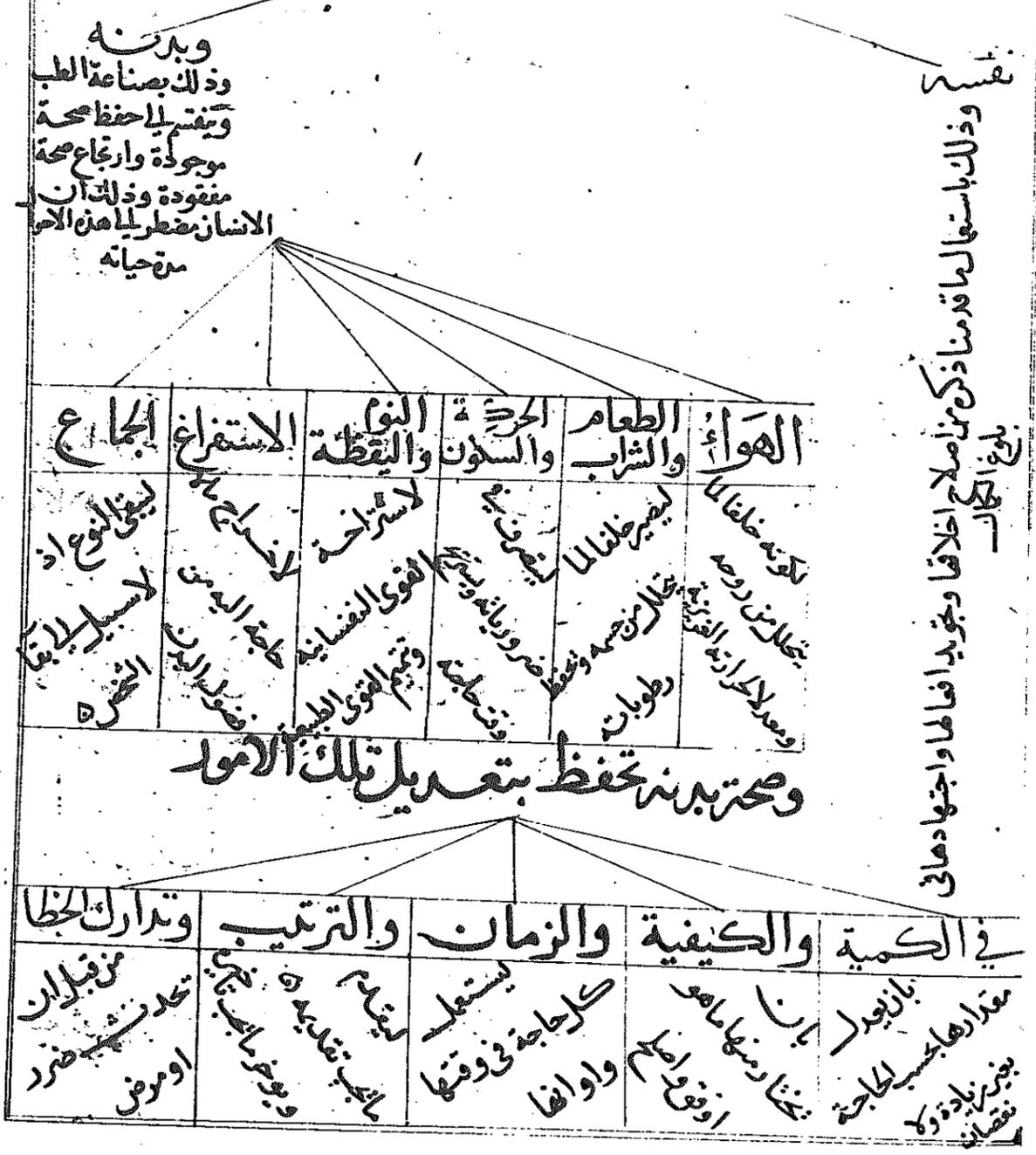
كالذي يراوى باستعمال الادوية المفردة والاشياء
كالذي يراوى بالقتط والقطع والكرات
هو الذي يربط المريض بالطعام والاشياء
كالذي يراوى بالادوية المفردة والاشياء
كالذي يراوى بالادوية المفردة والاشياء

واعلم ان كل انسان اذا جمع

الى نفسه وتامل احواله بعين بصيرته واحوال غيره من الناس وجد في رتبة
 يشركه فيها طائفة منهم ووجد فوق رتبته طائفة هم اعلى منه بجملة اوجها
 ووجد ونهم طائفة هم اوضع منه بجملة اوجها لان العظيم منهم واز وجد
 نفسه في كل لا يرى لاحد من الناس في زمانه منزلة اعلى من منزلته فانه اذا تامل
 حاله وجد في الناس من يفضل عليه بنوع من الفضيلة وكذلك الوضع الخامل تجد
 من هو اوضع منه بنوع من الضعة اذ ليس في اجزا العالم ما هو كامل من جميع الجهات
 فانقاع المرء بالسيرة الصالحة بين هولا الطبقات الثلث امام العظماء فليقترب
 من مرتبتهم وامام الاكفاء فليفضل عليهم امام الاوضاع فيلخص الى رتبته
 ونقول ان انفع الطرق التي يسلكها الانسان فيما تقدم هو ان يتامل احوال
 الناس واعمالهم ومتصرفاتهم مما يشاهد ويسمع ويقسم النظر فيها ويميز بين محاسنها
 ومساوئها وبين النافع لهم والضار منها ويجتهد حينئذ في التمسك بحاسنها لينال
 من منافعها ما ناله وفي التحذر من مساوئها لئلا يضرها ويسلم مثل ما سلموا وليعلم
 ان المقصود من العبادات والطاعات والتخلق بحميد الاخلاق انقطاع النفس عن عالم
 المحسوسات واقبالها على عالم الروحانيات حتى ان الانسان عند الموت يفارق من المناني
 للملأيم ومن قصد استعمال الطاعات والعبادات غير ذلك فقد احكم العلاقة مع عالم
 المحسوسات وبالغ في الفزار من عالم الروحانيات فعند المفارقة ينتقل من الملأيم الى المناني
 فعوذ بالله من ذلك ونسأله ان ينظمننا على اتباع رضوانه ويلم شعنا بضره واحسانه
 ويختم اعمالنا برحمته وغفرانه ويسهل علينا طلب ما اعده لاوليائه انه على كل شيء قدير قد ذكرنا في
 اول هذا الفصل العمل المطلوب من الانسان ينقسم الى ثلاثة اقسام وبينها هناك وسنفر الان كل قسم ونذكر علمه

القسم الاول

القسم الاول في سيرة الانسان



والزوجه تراه لشيئين

أحدهما من طريق الرأي وذلك ان اكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطر الى الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذلك من حفظه ويديره ما فيه وليس يمكن ان يبلغ احد من العناية بشئ غيره ما يبلغه بشئ نفسه فلما كان الامر كذلك كان اصح الاشياء للرجل ان يكون في منزله شريك بملكه كملكه حتى يعنى به كعنايته ويكون تدبيره كتدبيره فهذا هو الباب الذي دعى الراي اليه ودل على الاختيار والتميز

الثاني من طريق الطبع وهو ان الخالق تعالى لما جعل الناس يموتون وقد ربقا الدنيا الى وقت ما جعلهم يتناسلون وجعل التناسل من شئ جمع فيه الحرارة والرطوبة فاما الحرارة فلان النشو والنمو والحركة لا يكون الا بها واما الرطوبة فلان الانطباع والتشكيل على اختلاف مقاديرها واشكاله لا يكون الا بها وليس للرطوبة مع الحرارة ثبات ولا بقا لان الحرارة تخلها وتفنيها فلما كان لا يوجد من كل واحد منهما في بدن واحد مقدار القوة التي يكون منها الولد فلذلك صار الولد من ذكر وانثى لان الحرارة في الذكر اقوى والرطوبة في الانثى اكثر فاذا التي الذكر في الا من الحرارة ما قدر الباري عز وجل ان يكون من مثله استمدت تلك الحرارة من رطوبة الانثى ما يكون منه تمام الخلقة بقدره الله تعالى وتعالى

امران

احدهما من النفس والاخرى من البدن

وهو جهة البدن والبدنية وكالات الاعضاء وبعض الحواس والعقل به وهو جهة العقل وجوده

ومتى خلت من هذين الامرين فليس مع سقم البدن وفساد العقل حاجة اصلا

والمراد

وليس ينبغي ان يكون فضل الرجل

من المرأة هذه الامور

لا حسد لكونه يدعو صاحبه الى الاتكالية ويترك كثيرا مما يزينه ولا مال لكونه ينظر الرجل ويقتسمه مع فضيله الرجل في اظنك بالمرأة ونقصاتها

فانه متى قصد واحد من هذين وكان موجودا عند المرأة رات انه قد ظفر بعفته منها ولم يبق عليها شئ تقرب به اليه فقضت في تدبير منزله الذي ارادها له وقد حاله

وينبغي ان يستعمل صاحب المرأة هذه الاحوال

الستة

الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
فيتها انه لا ينبغي ان يديرها في حوائجها ولا يتركها في حوائجها ولا يتركها في حوائجها ولا يتركها في حوائجها	من راسه ولا يظهر لها ولو عا وعشقا عن طرفا	ان لا يتركها	اسرار عن غفها ولا يطعمها في مطاوعها ولا يباح ولا يستنجسها	ان لا يتركها	ان لا يتركها

طلب المرتبة التي تخص كل انسان وهي على ضربين

المرتبة العامة وهي على نوعين

المرتبة الخاصة وهي على ثلاثة انواع

مرتبة النبوة والجهود

مرتبة التجار واهل المراتب

الرياسة السطا الرياسة الرفا الواسطة بينهما الرياسة الفضاة وهي على ثلاثة اقسام

مخلص الجمع المال من حزن وجومه والاكتساب الدائم المعتدل

واظهار العدل في المعاملات والانصاف من نفسه

واظهار السيرة الحسنة ومعاونة الاحباب

مخلص معرفة العلوم الشرعية واحكامها

ومصرف العناية الى ارباب الدعاوى والبيانات

وان يحضر مجال القضاة حيا بما يعرف احكامها

وان يعاينه اولادهم العلوم وحفظها

وان يبدوا بالاحمد عنه بجمهور كالحفظ والقدرة

وان يتبع ذلك باظهار الدين والورع والسير

على كبر الاطعام وقضا الخواص ويزال المال

وبالاهتمام باحوالهم واظهار النعم والشفقة عليهم

مخلص

مخلص بالاستعمال الفروسية والالطمة

ومباشرة الحروب والوقايح واظهار الشجاعة

مخلص كمال الادب من الخط والبلاغة

وحدوقه صناعتها التي يقصدونها

ومعرفة رياسته واجراها على الترتيب

اتخاذ الحرف الفنتات استعمال الآلات اذا بالمستعمل الاغراض النفسانية

ليروى ما نفسه كايروى الحركة بدنه

وان يعلم السر والديار موحى في الاخرة

ويشفي الاربعة بامور سوء الاعتدال

ويشفي الاربعة بامور سوء الاعتدال

منها طهرت عمله الانساق فخطوته وسوء

ومنها لم يستعمل في خطابه وعشر اصداقائه

ومنها ما يستعمله مع الظما وقد يفتاد ذلك

ويشفي من ذلك كسبه بالامور صالحين وسوء

ويشفي من ذلك ان لا يخلو وطنه ما تكثر طيبته البوقير

وان زاد كسبه فليكثر من العمل وزيته البيت

اشرفوا النسل الكريمة والاحلال الاقل

في الضياع والعقار وكل ما كثره اشرف

ولتقاربهما ما قرب من العزل وبعد من جوار

ويشفي من ذلك ان لا يرض عنه صبيحة ذمته وان

ويشفي من ذلك ان يرض عن موامضها واشرف من غيرها

ويشفي من ذلك الاحاطة بزيات صنعة وكل ما لها

ليقدم بها ويبيع غايها

وهذه مراتب الناس وكل واحد يطلب منها على قدر همته والله ولي التوفيق

صاحب القوة الشهوانية
بالجملة يعني طلب اكثرها عنما وانما
الوجوه

صاحب القوة الغضبية
بالحكاية يعني يطلب اكثرها عليه
للناس واعمالها رياسة ولو
فج وجهها

صاحب القوة الناطقيه
اعني من كانت هي الغالبة عليه
يعني يطلب شرفها في العقد
واحد ما عاقبه

الله

الله

والماتية الانسان مع من دروبه

فقره نوعان

متعلمون
وم على ثلاثة اضرب

محتاجون
اعنى فقرا وهو على ثلاثة اضرب



وليعلم انه حقا على المرء ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحذر ان يقع
ثم يوظف الامور ووظايفها ويجعل بين طبقاتها حدودا تظهر له الفرق بينها
ثم ياخذ نفسه بتأديبها في احيا علمه ما علمه بالعلم واستجلاب علم ما جعله بالتعلم
ثم لا يكون تأديبه لنفسه في وقت واحد في كل من موضع تأديب
وليعلم ان منهاج التأديب ايقاظه نفسه ثم لا يمنع عصبانها من اذلة ايقاظها
فاذا همت النفس ببعض الاجابة كان اول ما يؤخذ به اعطاء الدين حجة واشتغالها
ثم احيا الخرم عند المكاره والصبر عند المتصا والكفر عند القبح والوقار عند
ثم صحة الملوك بكمال السر وارشاد الاعمال وتقريرا الافاوتة الاذلة
ثم تصد الاخواب احيا الملاطفة والاستكثار من فضائل الاخوات حفظ احوال الام
ثم تعهد اهل المكاره المتشبهين بالاخوان بالصبر عليهم اما طمعا بالاجابة
ثم يواسيهم ويحتملهم بالحنظ على العقب بحبر الكسر والضعف وعند الحاجة بقضاها
ثم تعهد الصلح بالمصافاة والنصح بالخلوة والالقاء بالاكرام والخاصة بخصمته منزلة
ثم اسعاد ضعفا ذوى الرحم بالرحمة واقويائهم بالتعليم واكابرهم بالاحسان وازداد
ثم مقابلة الاعاى بالاذى مع التمكن وطهرى التنقل بالمفخرة وذوى الاعتراف بالاراء
ثم ملافاة ذوى الاغتيال بالناقضه والحساد بالمغايظة واهل المواهب بالوقار
ثم ملافاة اهل المحقرة واهل المنافسة بالمكابر وذوى اللادغة بالاحتراس
ثم يامر في الشبه بالكف والجمول بالارجا والواضحات بالعمى والمسترى بالبحث
ثم تعهد الجيران بالرفق والساحب بالمطاوعة والزائر بالحننة والصدوق بالمهذبة
ثم يفرق بين خيار الاخوان وشرارهم ونافع الروسا وضارهم لئلا يما كان اعوانهم
ثم يتعهد المعيشة والحرفة التي تحترف بها ليتوفر كسبه وينمو ماله ويحسن حاله

ويحجب على الناس عن هذه الاعمال
والتي هي من هذه الاعمال

ا ان يعلم انه حقا على المرء ان ينظر الى محاسن الناس ومساوئهم ليحذر ان يقع
ب ثم يوظف الامور ووظايفها ويجعل بين طبقاتها حدودا تظهر له الفرق بينها
ج ثم ياخذ نفسه بتأديبها في احيا علمه ما علمه بالعلم واستجلاب علم ما جعله بالتعلم
د ثم لا يكون تأديبه لنفسه في وقت واحد في كل من موضع تأديب
ه وليعلم ان منهاج التأديب ايقاظه نفسه ثم لا يمنع عصبانها من اذلة ايقاظها
و فاذا همت النفس ببعض الاجابة كان اول ما يؤخذ به اعطاء الدين حجة واشتغالها
ز ثم احيا الخرم عند المكاره والصبر عند المتصا والكفر عند القبح والوقار عند
ح ثم صحة الملوك بكمال السر وارشاد الاعمال وتقريرا الافاوتة الاذلة
ط ثم تصد الاخواب احيا الملاطفة والاستكثار من فضائل الاخوات حفظ احوال الام
ي ثم تعهد اهل المكاره المتشبهين بالاخوان بالصبر عليهم اما طمعا بالاجابة
يا ثم يواسيهم ويحتملهم بالحنظ على العقب بحبر الكسر والضعف وعند الحاجة بقضاها
يب ثم تعهد الصلح بالمصافاة والنصح بالخلوة والالقاء بالاكرام والخاصة بخصمته منزلة
يج ثم اسعاد ضعفا ذوى الرحم بالرحمة واقويائهم بالتعليم واكابرهم بالاحسان وازداد
يد ثم مقابلة الاعاى بالاذى مع التمكن وطهرى التنقل بالمفخرة وذوى الاعتراف بالاراء
يه ثم ملافاة ذوى الاغتيال بالناقضه والحساد بالمغايظة واهل المواهب بالوقار
يو ثم ملافاة اهل المحقرة واهل المنافسة بالمكابر وذوى اللادغة بالاحتراس
ين ثم يامر في الشبه بالكف والجمول بالارجا والواضحات بالعمى والمسترى بالبحث
يخ ثم تعهد الجيران بالرفق والساحب بالمطاوعة والزائر بالحننة والصدوق بالمهذبة
يط ثم يفرق بين خيار الاخوان وشرارهم ونافع الروسا وضارهم لئلا يما كان اعوانهم
ي ثم يتعهد المعيشة والحرفة التي تحترف بها ليتوفر كسبه وينمو ماله ويحسن حاله

والاكرام

فالوا

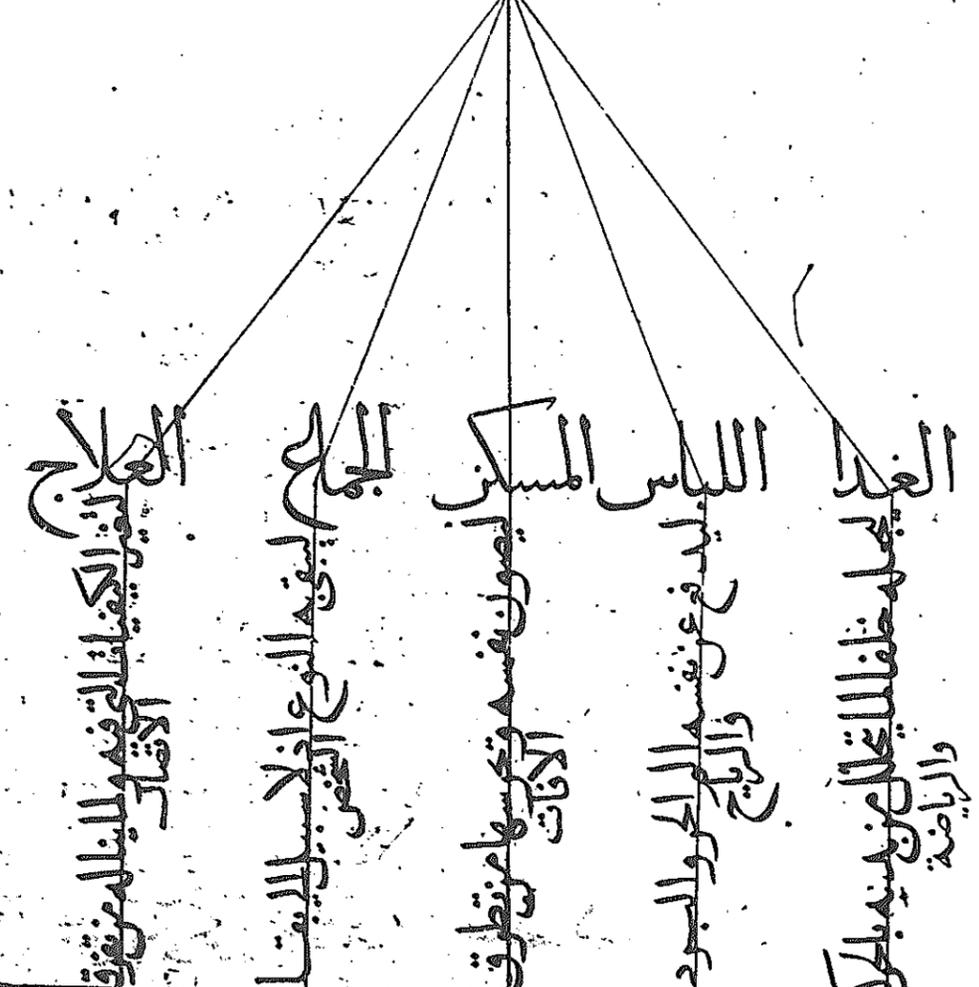
وتجرب

الفصل الرابع في أقسام السياسة وأحكامها

الهم اننا حرص على بلوغ الغاية مع طول المشقة ونسخ على زمان العرق قصر المدة ونوقظ انفسنا على الدوام من سنة الغفلة ونخرجها ابا الى حسن الفعل من قبح العطلاة ونقرب اليك بالتباعد من الهوى ونستريح الى تعب البصيرة من العي اللهم فاعصمنا من مكاييد الشيطان ولا تكلنا الى النفس الامارة بالسوء وبلغنا الدرجة العليا برحمتك والسعادة القصوى بخودك ورافتك انك على ما تشاقدير قد قدمنا في الفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر الاخلاق وعلما واسبابها واختلف جواهر الناس فيها ودللتنا على الجميل منها ليتبع ونهينا عن القبيح ليجتنب واوضحنا اقسام الفضائل وحدثنا عليها وبيننا اجزا الرذائل وحذرنا منها فمن وفقه الله تعالى للعمل بما تضمنته فقد ظفر بجمل الذكري الدنيا وفاز بجزي الاجر في الاخرى ثم دللنا في الفصل الثالث اقسام السيرة العقلية وفضائلها وفضلنا فيها ما اجل المتقدمين من انواع العلوم الواجب على الانسان معرفتها والعمل بها وهي السيرة التي من سلك سبيلها وساس بها نفسه وبدنه ومنزله ومعاشه نجاة من الشرور الدنياويه وفضيا لاكتساب الفضائل الاخرية واذ قد اتينا على ما اردنا بيانه وتفصيله ما قدمنا ذكره فلنورد الان في هذا الفصل وهو الرابع ذكر السبب الموجب لاتخاذ المدن والداعي الى اقامة السياسة في العالم فنقول ان الذي حركنا على وضع هذا الفصل وايداعه الكتاب بعد كماله منها ان الله جل جلاله لما خلق المخلوق بكرامته ومكن لهم في بلاده وحوطهم في عبادته اوجب على علماءهم تعظيمه وتقديرهم وتوقيرهم كما اوجب عليهم طاعته فقال تعالى هو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات وقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومنها ان العامة وبعض الخاصة يحمل الامتار التي ملوكتها عليها وان كانت متمكنة بجملة الطاعة ومنها ان السعادات العامة في جملة الملوك وتعظيمها واطاعتها فاختصرنا من الادب ما جعله قدوة لهم واماما لناذرا لهم

وان نذكر

ولنا في ذلك اجرا انما احدها فلما نبهنا عليه من معرفة الخاصة ولذا الاخر فلا يجب علينا من تقويم كل ما يبل ورد كلنا فاليها ولما كان الانسان مقترا الى هذه الامور غير مستغن عنها



احتاج حينئذ الى الصنائع والعلوم التي تحمل بها هذه الاشياء ولما كان الانسان الواحد لا يمكنه ان يعمل الصنائع كلها افتقر بعض الناس الى بعض والحاجة بهم اليه من بعض الكثر منهم في موضع واحد وعاون بعضهم بعضا في المعاملات والاعمال والاعطاف فاعتادوا الاجتماع لئلا يفترقوا من بعض المنافع من قرب لان الله عز وجل خلق الانسان لطبعه ميل الى الاجتماع والانراذ لاكتفى الواحد من الناس بنفسه في الاشياء كلها ولما اجتمع الناس في المدن وتعلموا وكانت مداهم في التماصف والنظار مختلفة وضع الله لهم سنن وفرائض في اصولها واوقاف عندها ونصب لهم حكاما يحفظون السنن وياخذونهم بانسائها المتظنر امورهم وجمعهم ونزول عنهم النظار والتعدي الذي يهدل شملهم ويضد حواجزهم ولما كان الشريعة على

ن

الانسان من وجوه ياتي ذكرها جل له ما يحفظ به من وقوع الشر وما يدفع به ويدبره

اما من نفسه واما من اهل بيته واما من اهل بيته اخرى

ويصرف ذلك	ويصرف ذلك	ويصرف ذلك
بالاستعداد والقدرة والجاهلية والفتنة	بمستلزمات الشرائع والسنة والوضوح والاطمئنان	بسلوك الطرائق المنضبطة والاعتدال في الامور

فقد تبين ما ذكرنا انما مضطرون الى تدبير وسياسة وامر ونهى وان المتولين لذلك ينبغي ان يكونوا افاضلهم فان من في عن شئ او امر بشئ فالواجب ان يظهر ذلك في نفسه او لا ثم في غيره ولان كثرة الرءوس تفسد السياسة وتوهم النشث فاحاجت المدينة والمدن الكثرة ان يكون رئيسها واحدا وان يكون ساير من يصب لتمام التدبير والسياسة اعداها سامعين طيعين منقادين لما يصدر عن امر حتى يكونوا كالاغصان يستعملهم كيف شاؤوا ويكون كالحاضر في انقادهم امره وانما اضطر العالم الى سايس ومدير ليدفع عنهم الازي الواقع على بعضهم من بعض كما قد مناحي يقصد كل واحد منهم الصناعة التي يتخلها الصلحة لنفسه ومصصلحة غيره ممن تحتاج اليها ولا يجوز عنه عايق فتم بذلك تعاضدهم وتعاونهم على مصالح عيشتهم واستقامة امورهم ولنبدا الان بذكر اركان المملكة ثم يتبع ذلك بما يجب على الملك الفاضل وما يضطر الى استعماله واتخاذ من الاتباع والاعوان لقيام المملكة وحراسها ودوامها وتذكر صفاته وصفات كل من اعوانه على التفصيل وما يجب على كل منهم وله

اركان الملك

اركان المملكة

اربعة

الملا - الرعاية - العدل - التدبير
فالملك
مفطر لايستة الات

الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
الابوة	الهمة الكبيرة	الراي المتين	الفضائل	المال الجليل
وهو ان يكون من اهل بيت الملك قبله	تتميز بالاخلاق النسيانية وهو يدب	وصول ذلك بالبحث والتفكير في تدبير واخبارهم وتجاربهم	وصول ذلك بتفكيره في النظر في نظامه والقن واستعماله	وصول ذلك بكونه ذا مال عظيم ودوامه
وذلك بسبب الاتفاق	وذلك لان الملك لا يله	وذلك ان من امر الامور	وذلك يستقيم له امر الملك	ويعتاد الملك ودوامه

ولا يخلو تدبير الملك من امور اربعة وهي

اما من طريق العقل او من طريق الجود او من طريق التواضع او من طريق الحزم

كذلك حسن الظن بكل	كتمان السر و صوته	معاملة ما يجتنب فوته	كالعطا الكثير على السائلين	والعفو عن كبير الجرائم	والعقوبة على رذائل الجرائم	والتعطف على املا	واكرام ذوي البلا	واستعمال طاب الخاتمة	عاجته	كطاعة الله وتصديق ربه
-------------------	-------------------	----------------------	----------------------------	------------------------	----------------------------	------------------	------------------	----------------------	-------	-----------------------

وما يتصل بالتدبير وينبغي ان يتخذ ويختب

ستة اشيا

من استودع رعيته كلوا	من استشار غيبين	من استعان بغيره	من ضم عاقل لا	من صطنع جانبا
من استودع رعيته كلوا	من استشار غيبين	من استعان بغيره	من ضم عاقل لا	من صطنع جانبا
من استودع رعيته كلوا	من استشار غيبين	من استعان بغيره	من ضم عاقل لا	من صطنع جانبا
من استودع رعيته كلوا	من استشار غيبين	من استعان بغيره	من ضم عاقل لا	من صطنع جانبا

واما الرعية

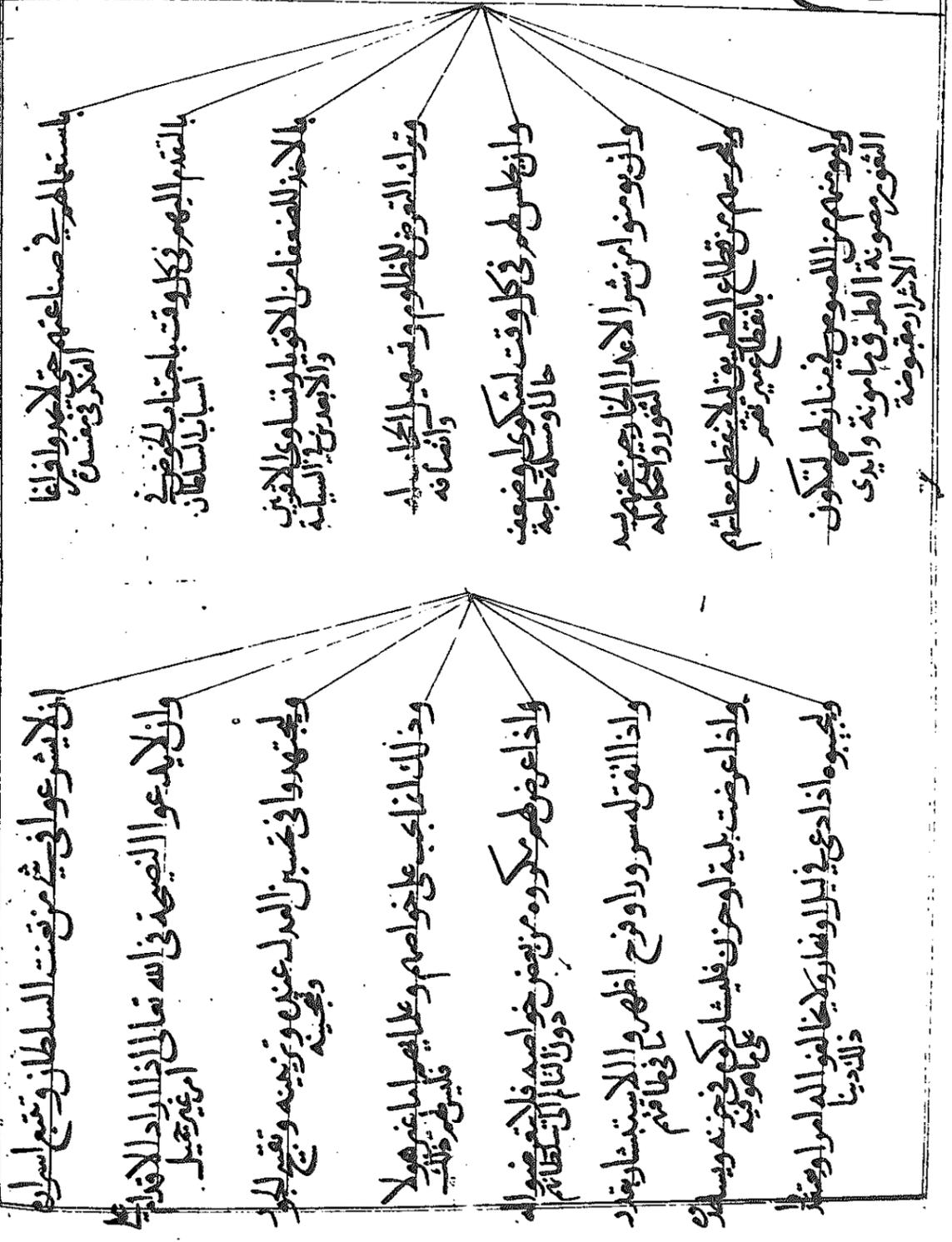
واما الرعية فيقسمون اقسامًا كثيرة، فمنهم

متاهلون	حكما	علماء	ذو المنا اربا الحروف	عمار الاسواق	سكان القرى	
هم الذين اقتصروا على العبادة والزهد وعظما العالمين منهم	هم العارفين بالعلوم والكلام والاطباء والنجوم والحساب والفنونه واشيا	هم حملة الامار وحفظا الاميار وهم في العلم والادب والادب	هم اهل القدر والجاه والقدرة كما في روائع الملك	هم من سلكوا طريق التجارة والاعمال ويؤمنون بغير الدين	هم من سلكوا طريق التجارة والاعمال ويؤمنون بغير الدين	هم من سلكوا طريق التجارة والاعمال ويؤمنون بغير الدين

وهو لا يقسمون لثمة اقسام

اخيارا فاضل	اشرار اراذل	متوسطون
هم محبو الخير منغضوا الشريين اخرون وينتمون طوعا ويدرر صلاح ما عاهد الملك ويخياره	هم اصدقاء الاغنياء لاسبين للثاذيب فيهم من كالمساع المودبة طبعا	هم ارباب الكاسب يتكافؤون في قوتهم من محمود ومنهم يميلون الى الصلاح ومنهم يميلون الى الفساد
وتشتمر الاكابر والبر والتفاني ورفع المنزلة باختيارهم للمنا	وتشتمر اذا تبين من صلاحهم ولو خرج العقوبة فيهم الابعاد طهر الى الامان الثانية ليؤمن بشتم	وتشتمر اذا تبين من صلاحهم ولو خرج العقوبة فيهم الابعاد طهر الى الامان الثانية ليؤمن بشتم

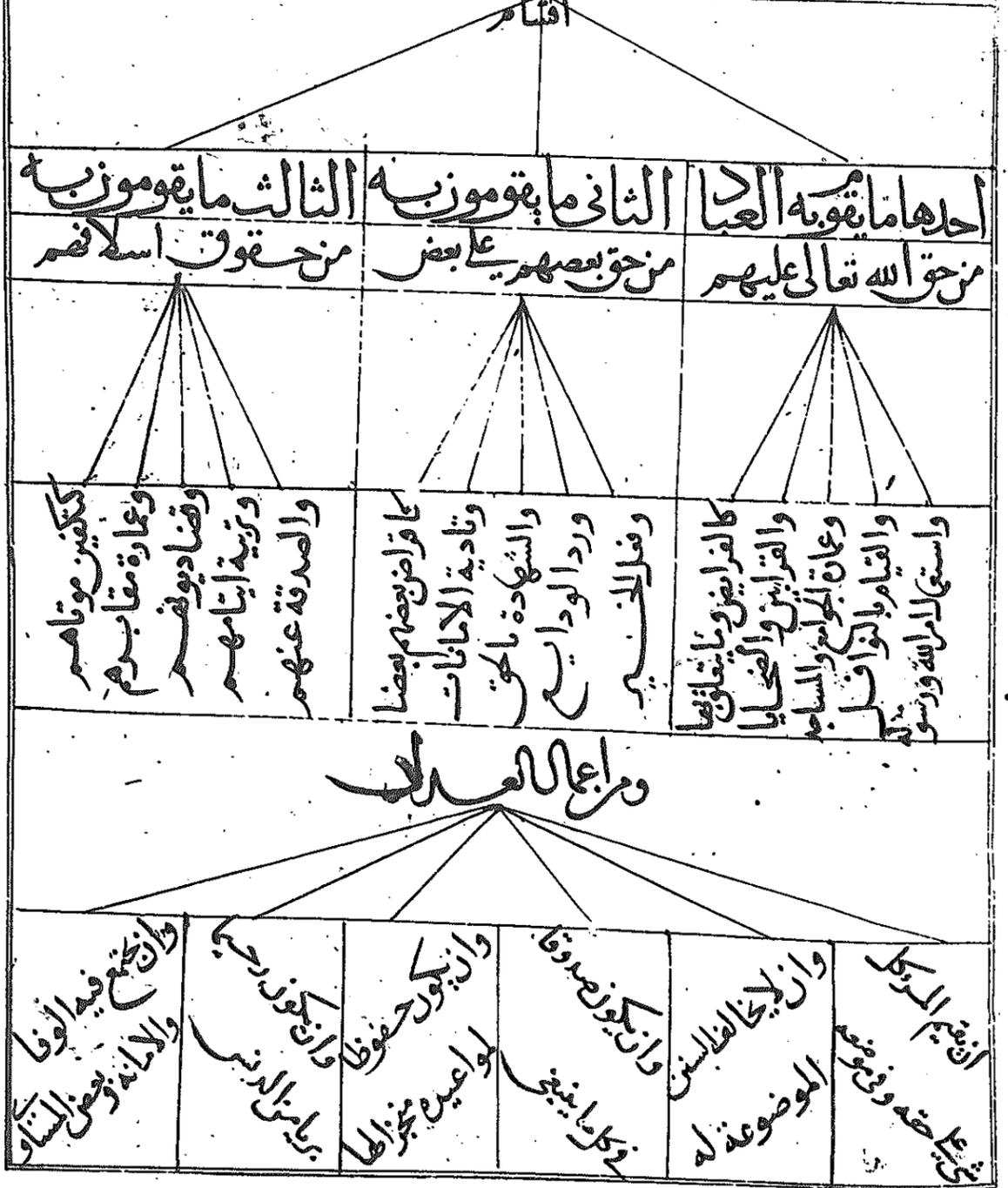
صلاح هذه الأقسام المفرد ذكرها بعبارة الأمور



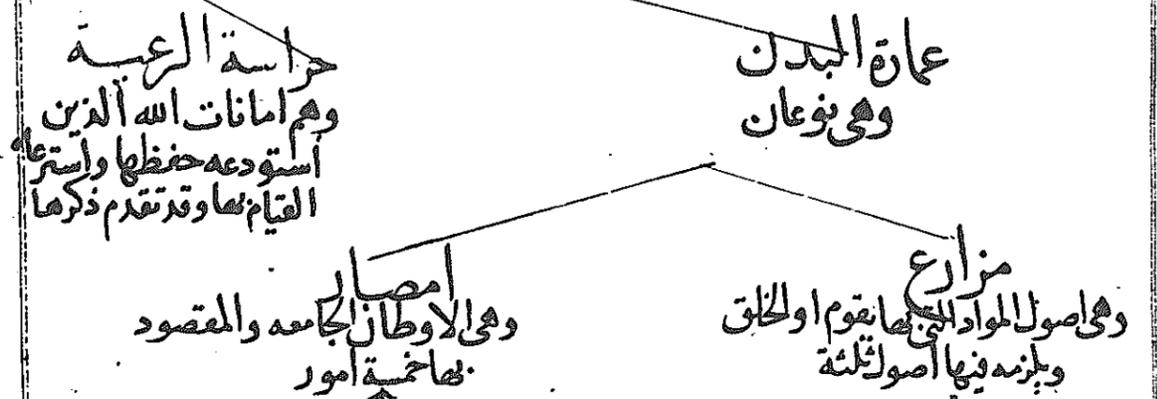
والعدل

وأما العدل فهو حكم الله تعالى في أرضه والدليل على شرف منزلته

إطباق الأمر عليه مع اختلاف مذاهيم فليس منهم إلا من يوصيه ويعرف فضله ونقته



وتدبير الملك بالعدل قواعد



ان يستوطنها السكان	ان يستوطنها المزارع	ان يستوطنها الصناع	ان يستوطنها التجار	ان يستوطنها العلماء
القوام بمصالح كلف الاذى عنهم	تقدير ما يوجبها من الحركات الشرعية	احدها	الثانية	الثالث
القيام بمصالح كلف الاذى عنهم	تقدير ما يوجبها من الحركات الشرعية	احدها	الثانية	الثالث
القيام بمصالح كلف الاذى عنهم	تقدير ما يوجبها من الحركات الشرعية	احدها	الثانية	الثالث

ويعتبر في انشاء المدن شروط

احدها	الثاني	الثالث	الرابع
سعة المياه الشربية	ان كان الميناء المستقرا	اعتدال المكان وجودة الهواء	القرب من الممرى والاحكام
سعة المياه الشربية	ان كان الميناء المستقرا	اعتدال المكان وجودة الهواء	القرب من الممرى والاحكام
سعة المياه الشربية	ان كان الميناء المستقرا	اعتدال المكان وجودة الهواء	القرب من الممرى والاحكام

والكتاب اربعة

كاتحضرة كاتجيش كاتاحكام كاتخراج

اماكات الحضرة

وان يكون من كتاب							
الملك والحق							
منه في كل ما							

واماكات الجيش

وان يكون من كتاب							
جهد الدواب							
والسلاح							

واماكات الاحكام

وان يكون من كتاب							
بحكام الوكالة							
من خور وكاله							

واماكات الخراج

وان يكون من كتاب							
مخوفات اللاد							
وما جبه							

والما حاجب

واما الحاجب فهو الواسطه بين الملك وبين من يريد لقاءه

ليرتب الناس بين يدي الملك كما يليق بجلسه وصفته ه ه ه

يجب

وان يكون من كتاب							
الملك والحق							
منه في كل ما							

وان يكون من كتاب							
بحكام الوكالة							
من خور وكاله							

الحكم

ولما العامل فهو جامع الاموال

وعامر الاحمال يجب

وان يكون صد ادرار مالى وان يكون مه انصافهم	وان يكون ناصح في جمع الاموال عاملا بالعدل	ان يكون عافلا عارفا بما نور السواد
--	---	------------------------------------

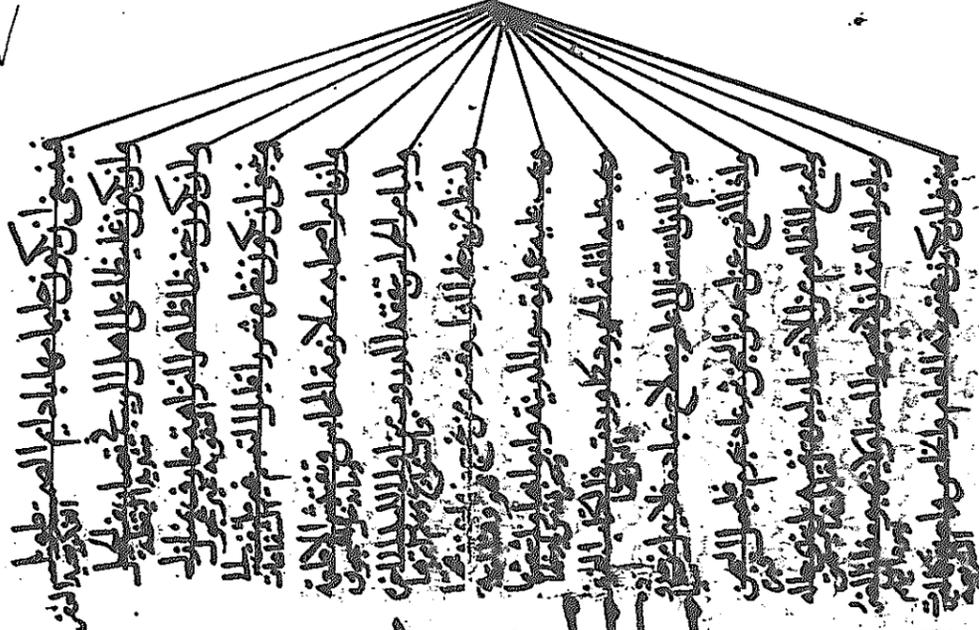
ولما المال

فصوقه الملك وعليه الاعتماد ويحتاج اليه

اربع امور

المش على جمعه ونهوه	اختيار من يتولى حراسته	اختيار مكان خزينته يحفظه وجه الحاجة اليه
وان يواخذ الرعية على التقصير في الاكثار	لان العمان بالحراب والحروب يخيل له ان يقوم الجبال الاكثار	ان يكون صيد من الخيانة غير مشتبا بالهوى
يجب ان يامر الرعية بالاستكثار من الحيازة	يجب ان يكون الحاربا رزقا على ما يتولا عينا عنى النسخ اما ما يتولا	وان يكون صيد من الخيانة غير مشتبا بالهوى
وان يواخذ الرعية على التقصير في الاكثار	لان العمان بالحراب والحروب يخيل له ان يقوم الجبال الاكثار	ان يكون صيد من الخيانة غير مشتبا بالهوى
يجب ان يامر الرعية بالاستكثار من الحيازة	يجب ان يكون الحاربا رزقا على ما يتولا عينا عنى النسخ اما ما يتولا	وان يكون صيد من الخيانة غير مشتبا بالهوى
وان يواخذ الرعية على التقصير في الاكثار	لان العمان بالحراب والحروب يخيل له ان يقوم الجبال الاكثار	ان يكون صيد من الخيانة غير مشتبا بالهوى

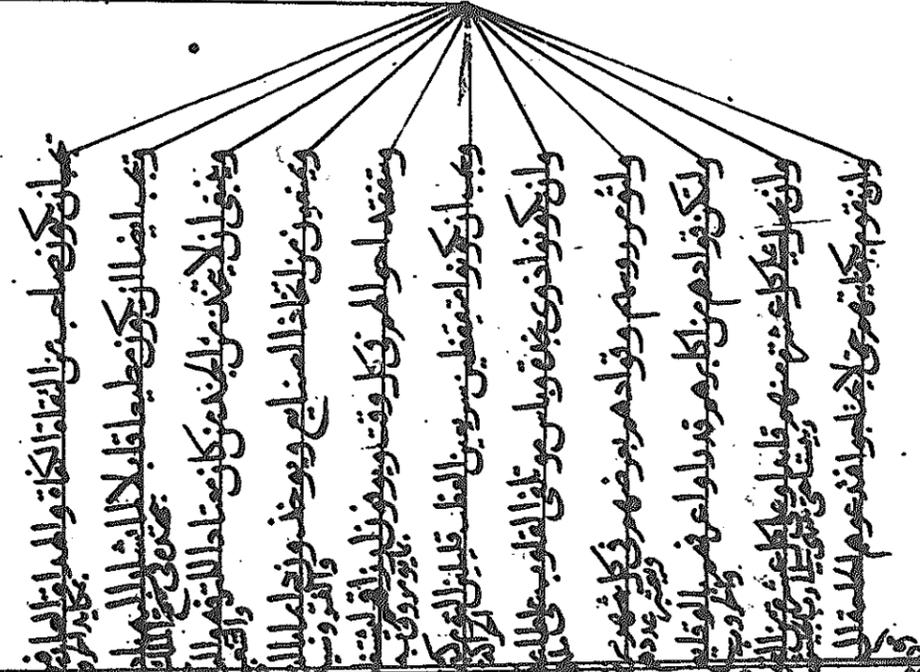
ولما صاحب الشرطة



ولما الجند

وم حلة السلاح بهرته في الاعدا وتوخذ المدن

حدا سطور الا لسكند رة فقد جندك فانظر عند انتقم بصوت عند



ولما ان يستعمل على الاموال الرعية ولما ان يرضوا الاموال الرعية ولما ان يرضوا الاموال الرعية

ولما العامل

فما اختلف الناس في رأيهم

ومذاهم وعاد اظهرهم مختلفون الطباع في اعراضهم وشهواتهم فمنهم من يكون قويا في المعاني التي تدين كما ومنهم من يكون ضعيفا فيها كما ومن يكون قويا في البعض ضعيفا في البعض

وهذه المعاني التي تنقسمون اليها

القسم الاول
القسم الثاني
القسم الثالث
القسم الرابع
القسم الخامس
القسم السادس

القسم الثاني في
القسم الثالث في
القسم الرابع في
القسم الخامس في
القسم السادس في

القسم الاول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس	القسم السادس
م الذين يولوا العلوم الدينية كاللغة والادب واللاهوت	م الذين يولوا العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والادب واللاهوت	م الذين يولوا العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والادب واللاهوت	م الذين يولوا العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والادب واللاهوت	م الذين يولوا العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والادب واللاهوت	م الذين يولوا العلوم الدنيوية كالطب والهندسة والادب واللاهوت

واما القسم الثالث فم على انواع

النوع الاول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
م الذين يولوا المطامع والناثق فيها والمبالغة في اتخاذها	م الذين يولوا المشارب واتخاذ السماع وما يتعلق به وتفضيله على غيره	م الذين يولوا عرضهم الباه وجلادهم لاجله لا غير	م الذين يولوا هم الذين يولون امور اجماعية بالقوم فقيرة عادية	

وتنقسم اقسامها وتنقسم اقسامها وتنقسم اقسامها وتنقسم اقسامها

م الذين يولوا المطامع والناثق فيها والمبالغة في اتخاذها	م الذين يولوا المشارب واتخاذ السماع وما يتعلق به وتفضيله على غيره	م الذين يولوا عرضهم الباه وجلادهم لاجله لا غير	م الذين يولوا هم الذين يولون امور اجماعية بالقوم فقيرة عادية
---	---	--	--

القسم الرابع وهو على انواع

النوع الاول	النوع الثاني	النوع الثالث	النوع الرابع	النوع الخامس
م الذين يولوا الحلال ونحوه من الاعمال	م الذين يولوا الحرام ونحوه من الاعمال	م الذين يولوا الحلال ونحوه من الاعمال	م الذين يولوا الحرام ونحوه من الاعمال	م الذين يولوا الحلال ونحوه من الاعمال

والله اعلم

وينقسمون بعجز ذلك إلى ثمانية أقسام

صنف يفعاون الخير طبعاً	صنف يشكرون المحسن	صنف يشكرون الاحسان	صنف كافون الاحسان
وهن صفة الاحسان	وهن صفة الشاكرين	وهن صفة كافي النعم	وهن صفة الاندالك
صنف يقفون الشر طبعاً	صنف يسبون الممناسا اليهم	صنف يصرون على الاذى	صنف يحسدون ان احسبهم
وهن صفة الموم السب	وهن صفة الجافدين	وهن صفة ذوي العقول والاحتمال	وهن صفة اللابكدين

وافعال المرء واقواله لا تخالو من اربعة احوال

الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة
جايز في العلم غير جايز في الادب	جايز في الادب غير جايز في العلم	جايز في العلم والادب معا	غير جايز في العلم والادب ولا في الادب
ملاطحة الاسواق والبور على شوارع الطرق وشابه ذلك	كالشرب في اواني الذهب والفضة ولبس الحرور والتمتع بالذمير واشباهه	كخدمة الرجل فيفنه وير الوالدين وبجاراته المحسنين وبذلك	كالزنا والسكر والنس والكدب وما اشبه ذلك

وعاين

وتعجز على العتيق صلاح اخلاقه والحال ذاته مراعاة هذه الامور

ا	ان يعتم الحياة التي لها قارق الامور والجماد وصار زمان في المم دور
ب	وان يحد من قول مضم ان امر اذبت من ساعته طرقت من طرقت
ج	وان يكون متفداً لجميع اخلاقه متيقظاً لسيار احواله متفضلاً للذم
د	وان يجتر زمن دخول القصر عليه ويجتهد في ابوغه غاية الحال
هـ	وان كوز ابداء عاشقاً لصون الحال مستلذاً محاسن الاخلاق ومجودها
و	وان يصني تهذيب نفسه فلا يستكثر ما يقفه من الفضائل والعلوم النافعة
ز	وان يكون مستصفاً للرتبة العليا طالبا غايتها محمداً جامعاً
ح	وان لا يفت على غاية من العلم الا ويؤى طرفه الى ما في حقها والواجب
ط	وان ياخذ نفسه باوامر الله ويرى له واولى الامر من حردال لودها باوهم
ي	وان يد وطرفا من علم اللسان وقضى بالبلاغة والفضاحة والحكمة والادب
يا	وان يحل الشوائب قانوناً راتباً يقصد فيه الاعتدال ويحجب الاسرار
يب	وان يقع ابداسون الوثوق الثبوتية والغضب والاعتدال والاعتدال
يج	وان يحجب مخاطبة النساء والصبيان والعامية والسفها ولا يزم العيب
يد	وان يحجب ايضا سخاكة الغير بالكلام واستعمال السفه بالافعال النهيمة
يه	وان يكون سهل اللقا والبشر والتسليم بعيداً من الاسرار مستعداً للقبول
يو	فانه اذا فعل ذلك كان حديراً ان ملك نفسه وبالف حسن السيرة

فان الانسان اذا رعى هذه الاحوال وسلك سبيلها

ان يحد من قول مضم ان امر اذبت من ساعته طرقت من طرقت	ان يكون متفداً لجميع اخلاقه متيقظاً لسيار احواله متفضلاً للذم	ان يجتر زمن دخول القصر عليه ويجتهد في ابوغه غاية الحال	ان كوز ابداء عاشقاً لصون الحال مستلذاً محاسن الاخلاق ومجودها	ان يصني تهذيب نفسه فلا يستكثر ما يقفه من الفضائل والعلوم النافعة	ان يكون مستصفاً للرتبة العليا طالبا غايتها محمداً جامعاً	ان لا يفت على غاية من العلم الا ويؤى طرفه الى ما في حقها والواجب	ان ياخذ نفسه باوامر الله ويرى له واولى الامر من حردال لودها باوهم	ان يد وطرفا من علم اللسان وقضى بالبلاغة والفضاحة والحكمة والادب	ان يحل الشوائب قانوناً راتباً يقصد فيه الاعتدال ويحجب الاسرار	ان يقع ابداسون الوثوق الثبوتية والغضب والاعتدال والاعتدال	ان يحجب مخاطبة النساء والصبيان والعامية والسفها ولا يزم العيب	ان يحجب ايضا سخاكة الغير بالكلام واستعمال السفه بالافعال النهيمة	ان يكون سهل اللقا والبشر والتسليم بعيداً من الاسرار مستعداً للقبول	فانه اذا فعل ذلك كان حديراً ان ملك نفسه وبالف حسن السيرة
---	---	--	--	--	--	--	---	---	---	---	---	--	--	--

